المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 17 تشرين الثاني 2026 العدد 3978 السنة السابعة عشرة



من حصر السلاح إلى أكذوبة النفط

حكومة الزيدي تُقدّم فروض الطاعة لمبعوث ترامب على طبق «جرف النصر»



المراقب العراقي/ خاص

منذ الفترة التي أعقبت عملية طوفان الأقصى وما رافقها من دخول جبهات المقاومة الإسلامية في المعركة، وتوجيهها ضربات قوية ودقيقة ضد المصالح الأمريكية والصهيونية، أيقنت واشنطن ان المعرقل الوحيد لمشاريعها في الشرق الأوسط هو محور المقاومة، وعملت طيلة الفترة الماضية على استهداف هذه الجبهات ومحاولة نزع سلاحها بشتى الطرق، ولعل أبرزها محاولة تسقيطها داخلياً وخلق رأي عام شعبي ضدها، بعد ان وصلت دول الاستكبار الى ان مواجهتها بقوة السلاح لن تأتي بنتائج إيجابية بسبب إمكانيتها التسليحية وقدرتها على المطاولة في الحرب.جبهة العراق لم تكن بمعزل عن جبهات المقاومة في المنطقة، وكان لها دور كبير بالأحداث التي شهدها الشرق الأوسط، إذ وصلت ضرباتها الى عمق الكيان الصهيوني، وتسببت بدمار كبير للقواعد الأمريكية في الأردن والعراق، وهو ما دفع إدارة ترامب الى استهدافها بواسطة تشكيل حكومة تكون خاضعة للإملاءات ومستعدة لإدخال البلاد بحرب أهلية من أجل تحقيق مصالح واشنطن وفي مقدمتها انهاء وجود سلاح المقاومة.

ويرى مراقبون، ان ما يجري اليوم من تصعيد للخطاب الحكومي ضد المقاومة الإسلامية والتهديد باستخدام القوة، والقاء التهم الباطلة، ومحاولة زجها بقضايا فساد وتهريب للنفط، ما هو إلا استمرار لمسلسل الاستهداف الممنهج والخطة التي رسمها ترامب ومبعوثه توم باراك، مشيرين الى ان التركيز الحكومي على ملف مدينة جرف النصر ومحاولة دخولها عبر أكذوبة تهريب المشتقات النفطية لا يُفسّر إلا انه استهداف لجهة وقفت بالضد من المشاريع الأمريكية ورفضت الاستسلام والتخلي عن محور الحق، وهي اليوم تدفع ضريبة الدفاع عن البلاد ومقدساته وإفشال المشروع الداعشي بعد ان قادت عمليات التحرير بدءًا من مدينة جرف النصر.

وتُعد ناحية جرف النصر منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة في شمال محافظة بابل، وقد مثلت خلال عام ٢٠١٤ واحدة من أخطر البؤر الأمنية التي سيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي فيما عُرف إعلامياً وعسكرياً بـ»ولاية الجنوب»، وتقع الناحية على بُعد نحو ٦٠ كيلومتراً جنوب غرب بغداد، وتُشكل حلقة وصل حيوية تربط بين محافظات الأنبار، وبابل، وكربلاء، والعاصمة بغداد، وكانت منطلقاً لاستهداف زائري الإمام الحسين «عليه السلام» قبل ان تسيطر عليها قوى المقاومة وتحررها من التنظيمات الإجرامية.ويقول المحلل السياسي جمعة العطواني خلال حديثه لـ»المراقب العراقي»: إن «الهدف من التركيز الحكومي على ملف مدينة جرف النصر ومحاولة دخولها عبر أكذوبة تهريب المشتقات النفطية لا يُفسّر إلا انه استهداف لجهة وقفت بالضد من المشاريع الأمريكية ورفضت الاستسلام والتخلي عن محور الحق، وهي اليوم تدفع ضريبة الدفاع عن البلاد ومقدساته وإفشال المشروع الداعشي بعد ان قادت عمليات التحرير بدءًا من مدينة جرف النصر.

وأضاف، ان «حكومة الزيدي شكلت لجنة للتحقيق بملف تهريب النفط في جرف النصر والمقاومة تماشت مع الرغبة الحكومية، ودخلت اللجنة ولم تعثر على أي دليل لوجود عمليات لتهريب النفط، لكننا تفاجأنا بقرارات وعقوبات لقيادات ليست لها علاقة بهذا الملف، وهذا لا يمكن تفسيره سوى أنه استهداف للمقاومة».

وأشار الى ان «الحكومة صمتت عن عمليات التهريب التي تتم عبر كردستان وهذه حقيقة مثبتة بتقارير اللجان البرلمانية، لذا فعلى الحكومة ان تتحرّك باتجاه الإقليم وتطويق محافظاته كما فعلت مع جرف النصر».

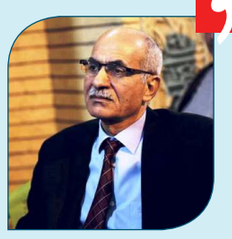
يشار الى ان حكومة الزيدي تحركت ضد قوى المقاومة عقب اتصالات متعددة أجرتها الإدارة الأمريكية مع الحكومة العراقية جميعها يتعلق بعملية حصر السلاح بيد الدولة، إذ بدأت الضغط على قوى المقاومة الفاعلة عبر ابتزازها بملفات فساد واتهامات تضليلية، وتزامنت الحملة الحكومية مع حملة نفذها الإعلام العربي مثل قنوات «العربية وسكاي نيوز» استهدفت القادة البارزين والمؤثرين في المقاومة العراقية.

مداهمات تطال «التليغرام» لمطاردة «الكلمة الحرة»

المراقب العراقي/ خاص

لا تُدار الحكومة بعقلية التقييد وملاحقة الرأي الآخر وحرية التعبير، وكما هو متعارف وعلى مستوى العالم وليس العراق فقط من حق المواطن أن يكتب أو يبدي موقفا معينا حول طبيعة النظام ويؤشر بعض الملاحظات عن الخلل الموجود بطريقة إدارة الدولة أو التمايز الطبقي الحاصل من قبل الجهة الحاكمة، إلا أن السلطة في العراق تعتبر هذا الانتقاد التقويمي خطرا يهدد الأمن القومي ولهذا تلجأ إلى تقييد بعض منصات التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم تمثل أشهر الوسائل لتداول المعلومات والاطلاع على ما يجري حول العالم من تطورات.مراقبون دعوا رئيس الوزراء الحالي علي الزيدي إلى أن يستوعب هذه المسائل خاصة بعد القرار الذي صدر أمس الإثنين من هيأة الإعلام والاتصالات بحجب تطبيق التلغرام، المنصة الأكثر شهرة في العراق والمختصة بتداول أخبار على مستوى البلاد والمنطقة.وجوبه قرار الحجب برفض شعبي وسياسي واسع على اعتبار أنه يدخل في خانة تقييد الحريات بالعراق الذي يقوم نظامه على الديمقراطية ويكفل حرية إبداء الرأي وانتقاد جميع المظاهر السلبية، إلا أن حكومة الزيدي لا تريد ذلك وتتعامل مع الأمر بطريقة دكتاتورية، فهي لا تريد أن يطلع الشعب العراقي على فشلها حيث لم تقدم أي خدمة تذكر منذ تسنمها للحكم ولغاية يومنا الحالي وكل ما عملت به هو ملاحقة سلاح المقاومة الإسلامية رضوخا لطلبات توم باراك المبعوث الأمريكي للعراق، لأن واشنطن لديها مشروع وتريد إنهاءه وهو محاصرة محور المقاومة في منطقة الشرق الأوسط ، وهذا ما أثبتته الحرب الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية



المحلل السياسي
محمود الهاشمي:

اتحادات الإعلام والنقابات يجب أن يكون لها رأي تجاه حجب المواقع



المهتم بالشأن الاقتصادي
دريد العنزي:

خروج كميات النفط عبر الإقليم يحرم الدولة من عائدات مالية مهمة



الكابتن حمزة داود:

آرنولد لا يملك عصا سحرية لتصحيح الأخطاء سواء كانت الفردية أو الجماعية

مباراة مهمة تجمع المنتخبين العراقي والإيراني في البطولة الرباعية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم الثلاثاء مواجهته الثانية ضمن منافسات البطولة الرباعية التي تقام في البصرة وهذه المرة أمام نظيره الإيراني بعد أن انتهت مواجهته الأولى مع المنتخب اللبناني بنتيجة التعادل السلبي في مباراة لم ترتقِ لمستوى طموح المنتخبين، فيما أنهى المنتخب الإيراني مباراتَه الأولى أمام المنتخب الفلسطيني بالانتصار بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

وكان من المؤمل أن تكون مباريات هذه البطولة مرحلة من مراحل الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة والتي ستقام في السعودية إلا أن قرار الاتحاد الآسيوي بتغيير موعد إقامة البطولة القارية أجبر اتحاد الكرة على تغيير منهاجه الإعدادي من خلال الدخول في معسكرات طويلة وخوض مباريات ودية عديدة كون البطولة ستقام نهاية العام المقبل.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ»المراقب العراقي» قائلاً : «في ظل المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني في مواجهته الأولى أمام لبنان من ناحية السلبيات والإيجابيات فباعتقادي أن آرنولد لا يملك عصا سحرية لتصحيح الأخطاء سواء كانت الفردية أو الجماعية خلال هذه المدة القصيرة.

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

أنابيب كردستان تجفف نفط كركوك.. التهريب يزدهر والمركز يتفرج

المراقب العراقي/ خاص

يتصاعد الجدل بشأن ملف تهريب النفط عبر إقليم كردستان، وسط اتهامات سياسية باستمرار عمليات نقل النفط الخام والمشتقات النفطية من حقول كركوك والإقليم باتجاه تركيا وسوريا، عبر منافذ ومعابر غير رسمية، في وقت تتزايد فيه المطالبات للحكومة الاتحادية باتخاذ إجراءات حازمة لوقف هذه العمليات ومحاسبة الجهات المتورطة فيها.

واتهمت أوساط نيابية كردية، الحزب الديمقراطي الكردستاني بالوقوف وراء عمليات تهريب النفط، مؤكدة، أن هذه الأنشطة ما تزال مستمرة رغم إبلاغ رئيس الوزراء علي الزيدي بتفاصيلها، مشيرة إلى عدم اتخاذ إجراءات حكومية ملموسة حتى الآن لاحتواء الملف أو الحد من تداعياته.

وحذرت أوساط مختصة من غياب الشفافية بشأن الإيرادات النفطية للإقليم، معتبرة أن احتكار القرار والسلطة من قبل جهة سياسية واحدة أسهم في تعقيد الرقابة على الموارد المالية، وأثار تساؤلات بشأن مصير العائدات النفطية وحجم الأموال التي تدخل إلى الخزينة العامة.

وأكدت هذه الأوساط، أن عمليات التهريب لم تعد مجرد تجاوزات مالية محدودة، بل تحولت إلى نشاط منظم يمتد عبر شبكات نقل وإمداد تحت مرأى ومسمع الحكومة المركزية التي يترأسها علي الزيدي.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

حكومة التجويع تهاجم منازل الفقراء بمدافع الأسعار

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

يشهد العراق ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار تزامناً مع قفزة جديدة بأسعار صرف الدولار الأمريكي في الأسواق الموازية، حيث بلغ سعر البيع في محال الصيرفة ببغداد وأربيل نحو ١٧٢,٠٠٠ دينار عراقي لكل ١٠٠ دولار، متجاوزاً السعر الرسمي الذي يحدده البنك المركزي العراقي البالغ ١٥٢,٠٠٠ دينار، وهو ما يجعل طموحات الفقراء بالعيش الرغيد تضيع في «مهب ريح» قرار رفع سعر الدولار الذي أصبح السبب الأول بوضع المواد الغذائية على رأس قائمة الغلاء في الاسواق المحلية الرئيسة والشعبية على حد سواء.المواطنون يُحمِّلون الحكومة مسؤولية الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية ويؤكدون أن خطوة رئيس الوزراء علي الزيدي لرفع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي لم تكن موفقة وكانت وبالا على المواطنين من الطبقة الفقيرة بالدرجة الأساس، حيث أدى التذبذب وارتفاع الدولار إلى موجة غلاء طالت المواد الغذائية، والسلع الأساسية، والخضراوات، واللحوم في الأسواق المحلية، مما أثقل كاهل المواطنين وذوي الدخل المحدود الذين هم الضحايا لهذا القرار الذي يصفونه بالمستعجل وغير الحكيم . المواطنون يرون أن مستقبل السوق العراقية لن يشهد أي استقرار في ضوء القرارات الحكومية الاخيرة التي لم تُراع ما يعانيه الشعب من الغلاء الموجود في السوق قبل اتخاذ قرار رفع سعر الدولار.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



أحكام تعسفية تصدرها محاكم النظام الطائفي

السلطة البحرينية تواصل نهجها الاقصائي بحق الأغلبية الشيعية



4 عربي ودولي

مانشستر يونايتد ينفي التخلي عن مزراوي

7 رياضة عالمية

خلافات بغداد وأربيل بشأن الموازنة تتواصل

المراقب العراقي / بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني أمس الإثنين أن الخلافات بين بغداد وإقليم كردستان بشأن الموازنة ما زالت مستمرة، منوهاً بأن هناك تفاهمات أولية قد تسفر عن التوصل لاتفاقات نهائية. وقال عضو الاتحاد محمود خوشناو، إن «الموازنة تمثل أهمية كبيرة للدولة العراقية، ومن المفترض أن تسهم بمعالجة المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، ولا سيما الملفات المتعلقة بالمال والطاقة».وأضاف أن «الجانبين لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن كميات الإنتاج النفطي الفعلي وآليات تسليم النفط إلى شركة سومو، فضلاً عن الخلافات المتعلقة بالإنفاق الفعلي وتحديد حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية وفق نتائج التعداد السكاني الأخير».وأوضح خوشناو أن «هناك تفاهمات بشأن بعض الجزئيات والملفات، لكنها لا تمثل اتفاقاً نهائياً وشاملاً»، لافتاً إلى أن «استمرار المباحثات قد يسهم بالوصول إلى تفاهمات تتيح تمرير الموازنة بصورة منصفة».وأشار إلى أن «أبرز الملاحظات تتعلق ببنود الموازنة الخاصة بإقليم كردستان ونسبته من الموازنة الاتحادية، إلى جانب النفقات السيادية وكميات الإنتاج النفطي التخميني والفعلي، فضلاً عن النفقات التشغيلية والإنفاق الفعلي».ولفت إلى أن «مطالب إقليم كردستان قد تتقاطع مع بعض المطالب الاتحادية، ما يستدعي مواصلة الحوار للوصول إلى نقاط التقاء تضمن معالجة الخلافات وتمرير الموازنة بصورة عادلة».

نائب سابق يستنكر الأحكام التعسفية بحق علماء الدين في البحرين

المراقب العراقي / بغداد

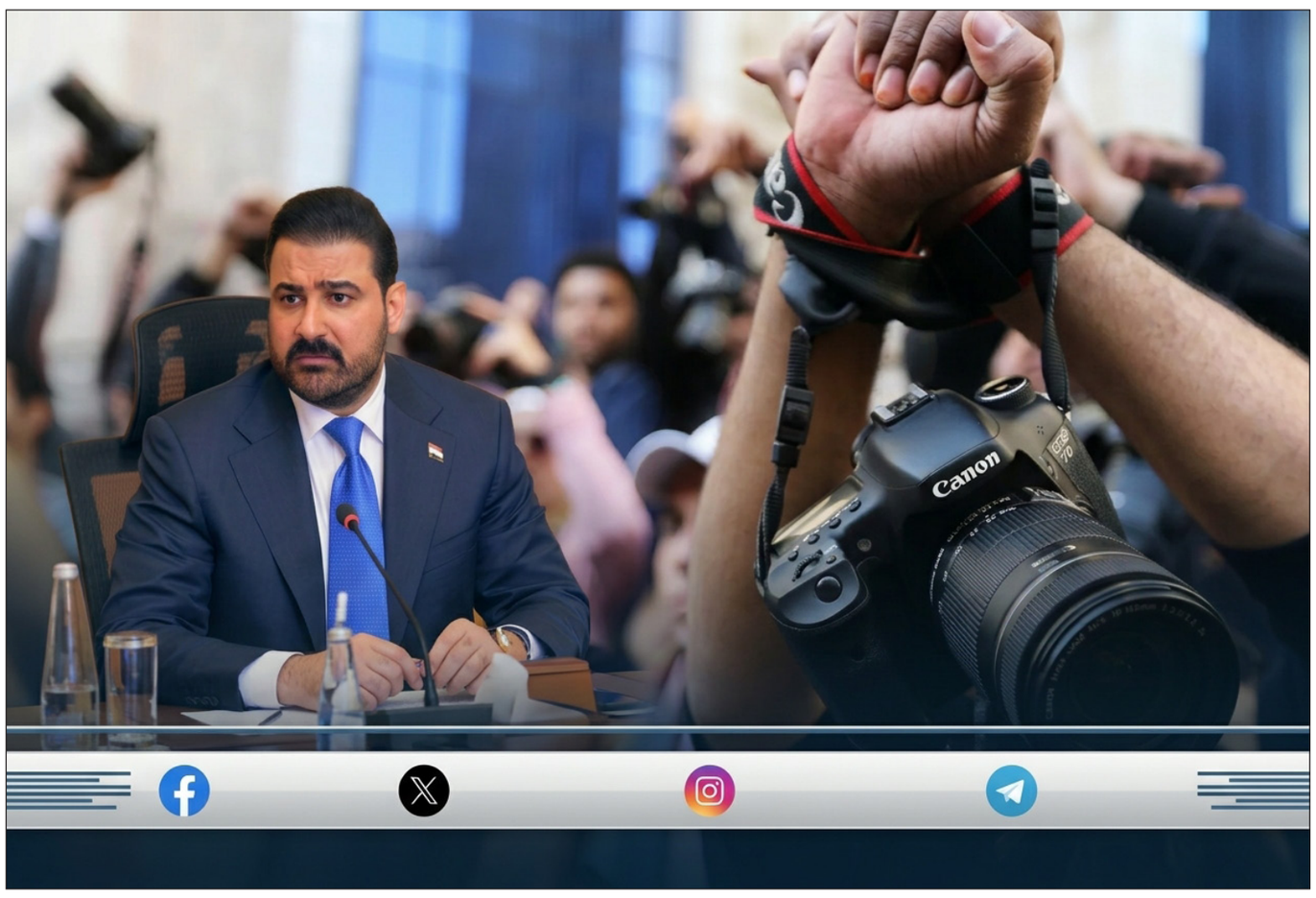
أعرب النائب السابق أمير المعموري أمس الإثنين عن استنكاره للأحكام الصادرة بحق ٥٣ من علماء الدين في البحرين، والقاضية بالسجن المؤبد، داعياً الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف واضح إزاء ما وصفه بالانتهاك لحقوق العلماء وحرية التعبير.وقال المعموري إن «ما يجري يعيد إلى الأذهان ممارسات الأنظمة السابقة التي واجهت الأصوات المعارضة بالقمع والاعتقال، مبيناً أن تحويل الكلمة إلى تهمة والمواقف إلى جرائم يعكس مخاوف بعض الأنظمة على بقائها في السلطة، وليس حرصها على أمن البلاد واستقرارها».وأضاف أن «علماء الدين ليسوا خصوماً للأنظمة الحاكمة، وإن التعبير عن الرأي وقول كلمة الحق لا ينبغي أن يكونا سبباً للاعتقال أو إصدار أحكام قاسية، مشدداً على أن الاختلاف في المواقف لا يبرر التخوين أو تقييد الحريات».

وتساءل المعموري «عن موقف الأمة الإسلامية من هذه الأحكام، وعن مدى احترام مكانة علماء الدين وحقهم في التعبير عن مواقفهم تجاه القضايا العامة، مؤكداً أن الحق والعدالة يمثلان أساس استقرار الأوطان؟».

وختم بالقول إن «الظلم مهما طال لا يصنع شرعية، وإن الأحكام مهما اشتدت لن تتمكن من إسكات صوت الحق، فالتأريخ لا ينسى، وإرادة الشعوب لا يمكن أن تُهزم خلف القضبان».

في انتهاك صارخ للدستور والمواثيق الدولية

حكومة الزيدي تلاحق الأقلام الحرة في مواقع التواصل الاجتماعي



المراقب العراقي/ خاص

لا تُدار الحكومة بعقلية التقييد وملاحقة الرأي الآخر وحرية التعبير، وكما هو متعارف وعلى مستوى العالم وليس العراق فقط من حق المواطن أن يكتب أو يبدي موقفا معينا حول طبيعة النظام ويؤشر بعض الملاحظات عن الخلل الموجود بطريقة إدارة الدولة أو التمايز الطبقي الحاصل من قبل الجهة الحاكمة، إلا أن السلطة في العراق تعتبر هذا الانتقاد التقويمي خطرا يهدد الأمن القومي ولهذا تلجأ إلى تقييد بعض منصات التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم تمثل أشهر الوسائل لتداول المعلومات والاطلاع على ما يجري حول العالم من تطورات.

مراقبون دعوا رئيس الوزراء الحالي علي الزيدي إلى أن يستوعب هذه المسائل خاصة بعد القرار الذي صدر أمس الإثنين من هيأة الإعلام والاتصالات بحجب تطبيق التلغرام، المنصة الأكثر شهرة في العراق والمختصة بتداول أخبار على مستوى البلاد والمنطقة.

غضب واستياء شعبي

وجوبه قرار الحجب برفض شعبي وسياسي واسع على اعتبار أنه يدخل في خانة تقييد الحريات بالعراق الذي يقوم نظامه على الديمقراطية ويكفل حرية إبداء الرأي وانتقاد جميع المظاهر السلبية، إلا أن حكومة الزيدي لا تريد ذلك وتتعامل مع الأمر بطريقة دكتاتورية، فهي لا تريد أن يطلع الشعب العراقي على فشلها حيث لم تقدم أي خدمة تذكر منذ تسنمها للحكم ولغاية يومنا الحالي وكل ما عملت به هو ملاحقة سلاح المقاومة الإسلامية رضوخا لطلبات توم باراك المبعوث الأمريكي للعراق، لأن واشنطن لديها مشروع وتريد إنهاءه وهو محاصرة محور المقاومة في منطقة الشرق الأوسط ، وهذا ما أثبتته الحرب الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

هل تمتلك الحكومة صلاحية حجب مواقع التواصل الاجتماعي؟

لم يُنظم هذا الأمر بقانون معين، وصحيح أن الحكومة لديها إمكانية غلق بعض التطبيقات إلا أن الموضوع يخضع لضوابط معينة أولها أن تلك المواقع تبث محتوى مُخلا بالأدب أو يسيء للرموز الدينية والآخرين، والغريب أن موقع التلغرام هو منصة خبرية لا ينشر فيها أي من هذه المخلفات، وحتى لو حصلت فعلى الجهات المختصة تحديد القنوات المسيئة والذهاب باتجاه حجبها بدلا من إيقاف التطبيق بشكل كامل.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «قرارات مثل هذه يجب أن تسبقها أسباب كون هذه المنصات ليست للجانب السياسي بل هي مهمة في جوانب كثيرة اقتصاديا واجتماعيا ولا يمكن بين ليلة وضحاها إغلاقها «.

وتساءل الهاشمي «ما هو الخطر الذي شعرت به الحكومة لتذهب باتجاه إغلاق منصة التلغرام؟ وهذه سابقة خطيرة وقد تكون بوابة لغلق منصات إعلامية وقنوات تلفزيونية».

وأكد الهاشمي أن «اتحادات الإعلام والنقابات جميعا يجب أن يكون لها رأي، لأن هذا هو جزء من خنق الرأي والضغط على الحريات بشكل عام».

وعلى الرغم من صدور القرار الحكومي الأخير، فأن الجهات المعنية لا يمكنها ضبط إيقاع عمل منصات التواصل الاجتماعي بالنظر إلى وجود بعض البرامج التي تتيح إمكانية فتح هذه التطبيقات حتى في حال حظرها من قبل الحكومة العراقية، وبالتالي تبقى هذه الإجراءات مجرد استعراض ومحاولة خلط الأوراق على الرأي العام تحت ذريعة حماية الأمن القومي في الوقت الذي تُنتهك فيه سيادة العراق وبشكل يومي من قبل واشنطن وتل أبيب اللتين جعلتا سماء بغداد مسرحا للطيران الأجنبي.

رئيس حقوق النيابية يحذر من القرارات الحكومية غير المدروسة

المراقب العراقي / بغداد

حذر رئيس كتلة حقوق النيابية سعود الساعدي أمس الإثنين، الحكومة من إرباك الوضع الداخلي بقرارات أمنية وسياسية غير مدروسة وتخدم الأجندات الخارجية، منتقداً الانقياد خلف التوصيات والإملاءات الامريكية.

وقال الساعدي إن «ما جرى في مدينة جرف النصر وما تبعه من إعفاءات إدارية وأمنية، تزامن مع محاولات استثمار قضية مقتل العلواني في بيروت لإثارة الانقسام الداخلي، معتبراً أن هذه الأحداث تمثل، نموذجاً لهندسة الفوضى الناعمة الهادفة إلى استنزاف القوى الوطنية وتهيئة الأجواء لإشعال الفتن».

وأضاف أن «بعض المنصات الإعلامية تحاول توظيف جريمة جنائية وقعت خارج العراق وإنتاج روايات متضاربة بشأنها، وصولاً إلى استخدام رمزية اليشماغ الأحمر أداة للتحريض الطائفي وإشعال الصراع بين أبناء المجتمع»، داعياً إلى «عدم السماح بتحويل هذه القضية إلى وسيلة لإثارة الانقسامات».

وأشار إلى أن «التعامل مع الملفات الأمنية يجب أن يستند إلى نتائج التحقيقات والأدلة الفنية والقضائية، لا إلى التسريبات الإعلامية أو الروايات غير المحسومة»، مؤكداً أن «معالجة الأزمة تبدأ باحترام استقلال القضاء وإنصاف الكفاءات المهنية وعدم تحميل المسؤولية قبل ثبوت المخالفات».

ولفت الساعدي إلى «وجود ملفات أخرى تتطلب اهتماماً حكومياً وتحقيقات جادة، من بينها تهريب النفط من إقليم كردستان وعدم تسليم الإيرادات إلى الخزينة الاتحادية، فضلاً عن ملف إطعام الجنود ومفردات البطاقة التموينية وعقود التسويق النفطي، ولا سيما ما أثير بشأن شركة أدنوك من شبهات تتعلق بالهدر المالي، داعياً إلى عدم السماح بإثارة ملفات جانبية لصرف الأنظار عن هذه القضايا».

مشاكل البارتي واليكتي تتصاعد والسليمانية تهدد بالتصعيد

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غازي كاكائي أمس الإثنين، أن الخلافات بين حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني ما زالت مستمرة ولا توجد أي بوادر لحلها، مشيراً الى أن الاتحاد يدرس اتخاذ خطوات تصعيدية جديدة خلال الأيام المقبلة.

وقال كاكائي إن الحزب الديمقراطي تفرد بالسلطة والقرار في إقليم كردستان، وإن الاتحاد الوطني لن يقبل بفرض سياسة الأمر الواقع، مشيراً إلى أن غرور الديمقراطي وتعاليه على الأحزاب الأخرى أوصل الإقليم إلى الوضع الحالي، وكأنه أستاذ وبقية الأطراف طلاب.

وأضاف أن الديمقراطي كان يمنح أربيل ودهوك الرواتب قبل السليمانية، ويطالب الاتحاد الوطني بإكمال النقص من إيرادات المحافظة، رغم أن الأموال تأتي من الموازنة الاتحادية، لافتاً إلى أنه لا يرى مشكلة في وجود إقليمين في كردستان، ما دام ذلك أفضل من الاقتتال والأزمات.

وأشار إلى أن الديمقراطي يتعامل مع الشركاء بمنطق فرض الخيارات، قائلاً: إن مفاوضاته تقوم على مبدأ «تريد أرنب أخذ أرنب، تريد غزال أخذ أرنب»، مبيناً أن عزل موازنة السليمانية وحلبجة أحد الخيارات المطروحة لدى الاتحاد الوطني حالياً.

وفي الشأن السياسي أكد كاكائي أن الاتحاد الوطني في أفضل حالاته، وأن قرارات المحكمة الاتحادية باتّة وملزمة وتحظى باحترامه، موضحاً أن الدعوى المتعلقة بالنظر في قانونية جلسة برلمان الإقليم ما زالت قائمة.

ولفت إلى أن القوى الشيعية تمتلك أكثر من ١٨٠ نائبا ويستطيعون أخذ كل المناصب في العراق لكنهم يحترمون المكونات».

الاستخبارات العسكرية تضبط مخلفات داعشية في محافظتين

ضبطت مديرية الاستخبارات العسكرية مخبأً لوجستيا مدفونا تحت الأرض وكدسا للعتاد من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في محافظتي صلاح الدين ونينوى، إذ نفذت مفارز الاستخبارات العسكرية بالتنسيق مع مفاصل الاستخبارات والأمن في فرقتي المشاة السادسة عشرة والحادية والعشرين، واجبين أمنيين منفصلين ضمن قاطعي عمليات صلاح الدين ونينوى، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية، وعثرت قوة من فرقة المشاة الحادية والعشرين، ضمن قاطع عمليات صلاح الدين، على مضافة قديمة مدفونة تحت الأرض تضم موادَّ ومستلزمات لوجستية متنوعة تعود لعصابات داعش.





الحشد الشعبي ينفذ عمليات تفتيش في كركوك

أعلن الحشد الشعبي تنفيذ عمليات تفتيش لمسافة ٧ كيلومترات جنوب غربي كركوك، إذ باشر اللواء السادس عشر بالحشد الشعبي، ممثلاً بفوج المهمات الخاصة، عملية بحث وتفتيش أمنية انطلقت من قرية دكشمان الصغيرة وصولاً إلى قرية ربيضة، جنوب غربي مدينة كركوك، وعلى امتداد مسافة تُقدّر بنحو ٧ كيلومترات، وشهدت العملية مشاركة الجهد الاستخباري، وبالتنسيق مع مفارز معالجة المتفجرات، بهدف تدقيق الوضع الأمني في المنطقة، والتأكد من خلوها من المخلفات الحربية والمتفجرات، فضلاً عن تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المواطنين، وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة الواجبات المستمرة التي تنفذها قوات الحشد في قواطع المسؤولية، لملاحقة التهديدات المحتملة وتأمين المناطق والحفاظ على سلامة سكانها».

(309) مليارات دولار متراكمة في ذمة الإقليم

كردستان يتحدى حكومة الزيدي ويواصل تهريب النفط بكميات كبيرة



المراقب العراقي / خاص

يتصاعد الجدل بشأن ملف تهريب النفط عبر إقليم كردستان، وسط اتهامات سياسية باستمرار عمليات نقل النفط الخام والمشتقات النفطية من حقول كركوك والإقليم باتجاه تركيا وسوريا، عبر منافذ ومعابر غير رسمية، في وقت تتزايد فيه المطالبات للحكومة الاتحادية باتخاذ إجراءات حازمة لوقف هذه العمليات ومحاسبة الجهات المتورطة فيها. واتهمت أوساط نيابية كردية، الحزب الديمقراطي الكردستاني بالوقوف وراء عمليات تهريب النفط، مؤكدة، أن هذه الأنشطة ما تزال مستمرة رغم إبلاغ رئيس الوزراء علي الزيدي بتفاصيلها، مشيرة إلى عدم اتخاذ إجراءات حكومية ملموسة حتى الآن لاحتواء الملف أو الحد من تداعياته.

وحذرت أوساط مختصة من غياب الشفافية بشأن الإيرادات النفطية للإقليم، معتبرة أن احتكار القرار والسلطة من قبل جهة سياسية واحدة أسهم في تعقيد الرقابة على الموارد المالية، وأثار تساؤلات بشأن مصير العائدات النفطية وحجم الأموال التي تدخل إلى الخزينة العامة.

وأكدت هذه الأوساط، أن عمليات التهريب لم تعد مجرد تجاوزات مالية محدودة، بل تحولت إلى نشاط منظم يمتد عبر شبكات نقل وإمداد تحت مرأى ومسمع الحكومة المركزية التي يترأسها علي الزيدي، الأمر الذي يهدد الإيرادات النفطية ويؤثر في قدرة الدولة على إدارة مواردها والتزاماتها المالية، فضلا عن انعكاساته على الاقتصاد العراقي والمواطنين في الإقليم.

وتشير تقارير اقتصادية إلى أن الخسائر المالية الناجمة عن تهريب النفط تتجاوز ٣ مليارات دولار سنويا، مع وصول الكميات المهربة إلى نحو ٢٢٠ ألف برميل يوميا، تنقل عبر أكثر من ألف صهريج باتجاه الحدود التركية والسورية.

كما تتحدث تلك التقارير عن وجود ٤٧ منفذاً ومعبراً غير رسمي تستخدم في عمليات التهريب، فضلا عن تسجيل أكثر من ٤ آلاف ثقب وتجاوز على أنبوب كركوك – فيشخابور، فيما تتراوح الإيرادات الشهرية لشبكات التهريب بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار، وسط تقديرات بوصول الخسائر التراكمية للعراق منذ عام ٢٠٠٣ إلى أكثر من ١٢٠ مليار دولار.

في المقابل، أكدت اللجان النيابية انه تم إعلام الحكومة بوجود ٣٠٩ مليارات دولار في ذمة إقليم كردستان عن النفط خارج سيطرة الحكومة الاتحادية، والمدقق من قبل ديوان الرقابة المالية وأيضا بعض معامل النفط المؤكسد فيها فساد وتحايل على القانون.

وفي المقابل، اتهمت أوساط نيابية، الحكومة بالتغاضي عن فتح ملف تهريب نفط الإقليم، مؤكدة وجود خضوع واضح للتوجيهات الأمريكية التي تحاول التغطية على هذا الملف، داعية القوى السياسية والجهات الرقابية والبرلمانية إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية وممارسة الضغط اللازم على الحكومة لإجبارها على فتح هذا الملف الشائك بشكل عاجل، ومحاسبة المقصرين واسترداد مليارات الدولارات التي استُنزفت من قوت الشعب العراقي.

وفي ظل هذه المعطيات، تتزايد الانتقادات السياسية والشعبية بالتساهل الحكومي في التعامل مع هذا الملف، مطالبة الحكومة الاتحادية بتوضيح موقفها من الاتهامات المطروحة، والكشف عن الإجراءات المتخذة لضبط المنافذ الحدودية وملاحقة شبكات التهريب، بعيداً عن الاعتبارات السياسية.

وفي السياق نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي دريد العنزي في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "استمرار تهريب النفط يمثل نزيفاً مستمراً للموارد المالية العراقية، خصوصا في ظل اعتماد الموازنة العامة بصورة كبيرة على الإيرادات النفطية، مؤكدا، أن خروج كميات من النفط خارج القنوات الرسمية يحرم الدولة من عائدات مالية مهمة ويزيد الضغوط على الوضع المالي، فضلا عن تأثيره في قدرة الحكومة على تنفيذ المشاريع الخدمية والاستثمارية".

وأضاف، أن "خطورة تهريب النفط لا تقتصر على الخسائر المالية، بل تتعداها إلى تكريس اقتصاد موازٍ يضعف سلطة الدولة على إدارة ثرواتها الطبيعية، ويؤثر في شفافية الصادرات النفطية والتزامات العراق أمام الأسواق الدولية، مشدداً على ضرورة تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية ومحاسبة الجهات المتورطة، وتوحيد إدارة عمليات الإنتاج والتصدير تحت إشراف الحكومة الاتحادية."

ويعيد استمرار هذه الاتهامات فتح ملف إدارة الثروة النفطية والعلاقة بين بغداد وأربيل، وسط تشكيك بقدرة الحكومة على فرض الرقابة على كردستان وضمان وصول الإيرادات إلى الخزينة العامة، في وقت يواجه فيه العراق، تحديات مالية واقتصادية تتطلب حماية موارده من الهدر والتجاوزات.

نائب ينتقد عجز الحكومة عن ضبط الدولار واحتواء الغلاء



المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب ثائر جاسم استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق الموازية، محذراً من تداعياته المتزايدة على الأوضاع المعيشية للمواطنين، في ظل تصاعد أسعار السلع والمواد الأساسية وعجز الإجراءات الحكومية عن احتواء الأزمة.

وقال جاسم إن عدم السيطرة على ارتفاع الدولار والتذبذب المستمر في أسعاره انعكس بصورة مباشرة على الأسواق المحلية، وأدى إلى زيادة الأعباء المالية على المواطنين، لاسيما أصحاب الدخل المحدود والفئات الأكثر هشاشة.

وأضاف أن الحكومة والجهات المالية المعنية لم تنجح حتى الآن في اتخاذ إجراءات فاعلة للحد من تداعيات أزمة الصرف، رغم الوعود المتكررة بتحقيق الاستقرار النقدي والسيطرة على حركة السوق، الأمر الذي أبقى المواطنين في مواجهة مستمرة مع موجات الغلاء.

وشدد على ضرورة إعادة النظر في السياسات النقدية والمالية المتبعة، وتفعيل الإجراءات الرقابية لمواجهة المضاربات في الأسواق الموازية، بما يُسهم بضبط سعر الصرف والحد من ارتفاع الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

العراق يتجه لفتح منافذ نفطية جديدة لتأمين الصادرات



المراقب العراقي / بغداد

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن العراق يتجه إلى تنويع منافذ تصدير النفط وتعزيز قدراته اللوجستية، لمواجهة المخاطر التي تهدد حركة الصادرات عبر مضيق هرمز، وضمان استمرار تدفق الإيرادات النفطية التي تمثل الركيزة الأساسية للموازنة العامة.

وقال صالح إن التطورات المتسارعة في أسواق الطاقة والاضطرابات التي تشهدها الممرات البحرية تفرض على العراق البحث عن مسارات تصديرية بديلة، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط عالمياً لا يضمن بالضرورة زيادة العائدات، في ظل المنافسة بين المنتجين واحتمالات اللجوء إلى الخصومات السعرية للحفاظ على الحصص التسويقية.

وأضاف أن الاعتماد على موانئ البصرة بوصفها المنفذ الرئيس للصادرات يجعل العراق عُرضة لتداعيات أية اضطرابات في مضيق هرمز، مبيناً أن خط كركوك – جيهان يمثل أحد الخيارات المتاحة لتأمين مسار بديل نحو الأسواق العالمية، رغم محدودية طاقته التشغيلية مقارنة بحجم الصادرات الجنوبية.

وأوضح أن نقل النفط براً من الحقول الجنوبية إلى مرافق الشمال يمثل حلاً مؤقتاً، لكنه يواجه تحديات تتعلق بارتفاع الكلف ومحدودية القدرة الاستيعابية، لافتاً إلى أن التوجهات الحكومية تتضمن دراسة فتح منافذ تصديرية إضافية عبر تركيا وسوريا والأردن، بما يعزز ارتباط العراق بموانئ البحر المتوسط.

الذهب يحافظ على أسعاره في بغداد ويتراجع بأربيل

المراقب العراقي / بغداد

استقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، أمس الإثنين، مقارنة بتعاملات يوم أمس، فيما سجلت انخفاضا في أسواق أربيل.

وسجل مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر ٩٢٣ ألف دينار للبيع و٩١٩ ألف دينار للشراء، وهي المستويات ذاتها المسجلة أمس الأول.

وبلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٩٣ ألف دينار، مقابل ٨٨٩ ألف دينار للشراء.

وفي محال الصاغة تراوح سعر بيع المثقال الخليجي عيار ٢١ بين ٩٢٥ و٩٣٥ ألف دينار، فيما سجل الذهب العراقي أسعارا تراوحت بين ٨٩٥ و٩٠٥ آلاف دينار.

وفي أربيل اتجهت الأسعار نحو الانخفاض، إذ بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٨٧ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٤٣ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٠٨ آلاف دنانير.

وتتأثر أسعار الذهب محليا بحركة الأونصة في الأسواق العالمية وتغيرات سعر صرف الدولار في السوق المحلية.



الزراعة تتحرك لكبح تقلبات الأسعار في الأسواق

المراقب العراقي / بغداد



تعمل وزارة الزراعة على إعداد قاعدة بيانات متكاملة لرصد أسعار المحاصيل الزراعية والدواجن والأسمدة، بهدف تشخيص أسباب ارتفاع الأسعار ومتابعة متغيرات السوق المحلية، بما يُسهم بتحقيق الاستقرار السعري وحماية المستهلكين. وذكرت الوزارة أن اجتماعاً موسعاً عقدته بمشاركة دوائرها المختصة، ناقش واقع أسعار المنتجات الزراعية وكلف الإنتاج، في ضوء التحديات الاقتصادية والظروف الإقليمية وانعكاساتها على أسعار المواد الأولية وسلاسل التوريد. وأضافت أن الاجتماع بحث آليات الحد من تقلبات أسعار المحاصيل الاستراتيجية، ولاسيما الطماطم والبصل والبطاطا، باعتبارها من المواد الأساسية التي يعتمد عليها المستهلك العراقي، مع التركيز على تحديد العوامل المؤثرة في أسعارها داخل الأسواق المحلية. وأوضحت الوزارة أنها وجهت اللجنة المختصة باحتساب كلف السلع إلى الإسراع بإنجاز مهامها وإعداد قاعدة بيانات دقيقة تتضمن تفاصيل تكاليف الإنتاج والمدخلات الزراعية، إلى جانب رصد حركة الأسعار والتغيرات في مستويات العرض والطلب.

وأكدت أن هذه الخطوة ستوفر مؤشرات اقتصادية تساعد على اتخاذ قرارات مدروسة لمعالجة الاختلالات السعرية، ودعم المنتج المحلي، وتحقيق التوازن بين مصالح المزارعين والمنتجين من جهة، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى.

مصنع حديد السماوة يقترب من التشغيل بإنجاز 80%

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت هيأة استثمار المثنى وصول نسبة الإنجاز في مشروع مصنع حديد السماوة إلى ٨٠٪، مؤكدة أن المشروع يمثل خطوة مهمة لدعم الصناعة المحلية وتعزيز الإنتاج الوطني وتوفير فرص عمل جديدة في المحافظة. وقال نائب رئيس الهيأة، يوسف سوادي، إن المصنع يُعد من المشاريع الصناعية الاستثمارية المهمة في المثنى، موضحاً أن المشروع وفر حتى الآن ١٥٠ فرصة عمل، ومن المؤمل أن يوفر ١٠٠ فرصة إضافية بعد إكمال أعماله ودخوله مرحلة التشغيل.

وأضاف أن الأعمال الجارية تتركز على نصب المعدات وإكمال متطلبات خطوط الإنتاج، إلى جانب تهيئة ساحات تخزين السكراب وإنجاز البنى التحتية اللازمة لتشغيل المصنع.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن منظومات بيئية متخصصة لمعالجة الانبعاثات الناتجة عن عمليات صهر الحديد، فضلاً عن أنظمة خزن المياه وتبريدها، بما يضمن كفاءة العمليات الإنتاجية والالتزام بالمعايير البيئية. وأوضح سوادي أن المصنع يعتمد على إعادة تدوير الحديد التالف ومخلفات السكراب وتحويلها إلى منتجات صناعية تشمل حديد التسليح والصفائح والمقاطع الحديدية، بطاقة إنتاجية أولية تبلغ ٥٠٠ طن يومياً، مع خطة لرفعها إلى ألف طن يومياً مستقبلاً، فضلاً عن التوجه لإنشاء خطوط إنتاج لمعالجة وتصنيع المعادن.

أسعار النفط



خام برنت: 95.30 دولارا

الخام الأمريكي: 88.34 دولارا

أسعار الدولار



البيع 172.000 دينار

الشراء: 171.000 دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3250 دينار

السمك: 4000 دينار

أحكام تعسفية تصدرها محاكم النظام الطائفي

السلطة البحرينية تواصل نهجها الاقصائي بحق الأغلبية الشيعية



المراقب العراقي/ متابعة

تواصل السلطات البحرينية، أسلوبها العدواني تُجاه علماء المكون الشيعي الذي يمثل الأغلبية هناك، من خلال إصدار أحكام بالمؤبد والإعدام بحق كل من يرفض طريقة الحكم هناك، بالإضافة إلى ملاحقة جميع من يقيم مجالس العزاء على أهل البيت وهذا يتناقض تماماً مع ما تدعيه السلطات البحرينية حول الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

واستنكرت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في البحرين، الأحكام التي أصدرتها محاكم النظام البحريني بحق الشيخ عيسى قاسم وعشرات علماء الدين الآخرين.

وقالت الجمعية في بيان: "أصدرت محاكم النظام الطائفي في البحرين، أمس الإثنين ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٦، أحكاماً مجنونة بحق المرجع البحريني الأبرز الشيخ عيسى قاسم وعدد من فقهاء وعلماء ورجالات البحرين في خطوة تصعيدية ضد أغلبية السكان الذين يعيشون تحت وطأة الإرهاب الحكومي".

وأضاف البيان، أنّ "الأحكام شملت كلّ علماء الدين البارزين والأساسيين في البحرين بسبب انحياز النظام الحاكم للكيان الصهيوني ومحاولة إخضاع كلّ من لا يقبل بسياسات القتل والإبادة في المنطقة التي يقودها الكيان الغاصب وأذنابه من الأنظمة القمعية الدكتاتورية المستبدة والمتوحشة".

كما أكّدت الجمعية، أنّ "الأحكام الصادرة ليست لها علاقة بالقانون والعدالة ولا تمثل سلوك دولة، وإنما هي أحكام جاءت في سياق العقاب الجماعي المتطرف للغالبية من السكان الذي تقوده السلطة التي لا تمثل سوى نفسها، ولا تملك أية شرعية شعبية أو قانونية أو سياسية".

وأشارت إلى أنّ "الحرب الأخيرة كشفت حقيقة السلطة من خلال التصعيد الجنوني على مستوى الأوامر والإجراءات والمراسيم التي تجاوزت كلّ الخطوط الحمراء".

كذلك، اعتبرت جمعية الوفاق، أنّ "حرق مراكب التوافق مع الحالة الشعبية يأتي ضمن مخطط إمعان السلطة في اضطهاد المواطنين الشيعة واستهداف رموزهم الدينية لأهداف سياسية وضمن السياسات الممنهجة في إلغاء وجودهم وعقائدهم وحرياتهم الدينية في البلاد".

وشددت على أنّ "كلّ الفساد والتطرف والاعتداء والقتل خارج القانون والسجون ومحاكم التفتيش الطائفي وغياب العدالة وانعدام الدولة الحقيقية وتهاوي المؤسسات تحت حكم الدولة الأمنية الفاشية يدفع لضرورة العمل على مشروع إنقاذ وطني شامل".

وتابعت الجمعية: "بهذه الأحكام وما قبلها من إنهاء حالة التسالم والتعايش التي صدرت بحق الشعب وممثليه وأصحاب التفويض الشعبي من العلماء تكون شرعية الدستور انتهت وقضى عليها الحاكم نفسه وبات ملّحاً حاجة البحرين إلى دستور يكون بنظر الشعب واختياره وإرادته".

وختم البيان بالتأكيد أنه، "نظراً لعجز كل الخيارات في الحفاظ على وجود الناس وأمنهم وسلامتهم وحرياتهم ودينهم وحقوقهم ومعاشهم، لم يعد من خيار سوى الذهاب إلى عقد اجتماعي حقيقي وتوافقي يبني دولة طبيعية عادلة مستقرة".

وقضت المحكمة الجنائية الكبرى في البحرين، بالسجن المؤبد على ٦٤ "متهماً" شيعياً من بينهم ٥٧ رجل دين، وبالسجن ١٥ عاماً على خمسة "متهمين" آخرين أدينوا بتهم تتعلق بما يسمّى "الإرهاب".

وأفاد معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، أنّ الأحكام صدرت حضورياً بحق ٥٦ "متهماً" من بينهم ٥١ رجل دين معتقلين، فيما حُوكم ١٣ "متهماً" غيابياً من بينهم الشيخ عيسى قاسم، المرجعية الدينية للشيعة بالبحرين.

أكثر من 6 آلاف خرق صهيوني لاتفاق وقف الحرب في غزة



المراقب العراقي/ متابعة

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، ارتكاب قوات الاحتلال الصهيوني ٦،٢٣٣ خرقاً موثقاً منذ دخول قرار "وقف إطلاق النار" حيّز التنفيذ.

وأوضح المكتب الإعلامي، في تقرير شامل وثّق حجم الانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال، أن هذه الانتهاكات الميدانية تعكس نية مبيتة لاستمرار سياسة خرق الاتفاق والإبادة الممنهجة والقتل العمد، وتجاوز جميع القوانين الدولية لحقوق الإنسان ومحددات الاتفاق.

وعلى الصعيد الإنساني، دحض التقرير ادعاءات الاحتلال بشأن تسهيل دخول الإغاثة، مبيناً، أن سياسة الحصار والتجويع الممنهج لا تزال قائمة، إذ لم يتجاوز إجمالي شاحنات المساعدات التي سُمح بإدخالها ٧٩،٥٨٥ شاحنة من أصل ٢٤٠،٦٠٠ شاحنة نُصّ عليها في الاتفاق، بنسبة التزام متدنية بلغت ٣٣٪ فقط، الأمر الذي يفاقم الأزمة الإنسانية الخانقة في القطاع.

وفيما يتعلق بحرية التنقل، أشار المكتب الإعلامي الحكومي إلى استمرار الاحتلال في خنق وإعاقة سفر المواطنين عبر معبر رفح البري، ولا سيما الحالات الإنسانية والمرضى، حيث اقتصر عدد المسافرين الفعليين في كلا الاتجاهين (ذهاباً وإياباً) على ١٥،٤٥٦ مسافراً من أصل ٤١،٨٠٠ مسافر كان من المفترض سفرهم لتلقي العلاج وقضاء الحاجات الملحّة، مسجلاً نسبة التزام لم تتجاوز ٣٦،٩٪، بالتزامن مع تعمّد إرجاع ومنع ٩١ مسافراً من العبور دون أي مبررات قانونية أو إنسانية.

وأكد البيان، أن هذه المعطيات الموثقة "تُسقط بشكل قاطع جميع الروايات الكاذبة التي يروّج لها الاحتلال، وتثبت أنه يتخذ من اتفاقيات وقف إطلاق النار غطاءً لتعميق الكارثة الإنسانية".

وطالب المكتب الإعلامي الحكومي الجهات الضامنة والوسطاء بالتدخل العملي والعاجل وتحمل مسؤولياتهم السياسية لإلزام الاحتلال ببنود الاتفاق ووقف نزيف الدم، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى مغادرة مربع الإدانة اللفظية واتخاذ خطوات قانونية رادعة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم المستمرة.

كما حذّر البيان وسائل الإعلام الدولية من الانجرار وراء ماكينة الدعاية الإسرائيلية، مشدداً على ضرورة اعتماد لغة الأرقام والمصادر الرسمية التي تعكس حقيقة المعاناة على الأرض.

القوة البحرية الإيرانية تسيطر على مسيرة أمريكية

المراقب العراقي/ متابعة

تمكنت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة في إيران، من إنزال طائرة مسيّرة تابعة لجيش الولايات المتحدة من طراز "MQM-١٧٠" على الأرض بحالة سليمة.

وأوضحت القوة البحرية لحرس الثورة، أن هذه الطائرة هي الرابعة من هذا الطراز التي تقع في أيدي قيادة الحرب الإلكترونية، كما أنها الطائرة الثامنة التي تصطادها منظومات الدفاع الجوي التابعة لحرس الثورة بحالة سليمة في نطاق مضيق هرمز.

وختم البيان بمخاطبة الجانب الأمريكي، بالقول: "من الأفضل لقادة جيش الولايات المتحدة المعتدي أن يقرّوا بوقائع الميدان بدلاً من تكرار الادعاءات الواهية".

يذكر أنّ العلاقات العامة في حرس الثورة بإيران قد أعلنت إسقاط الدفاعات الجوية الإيرانية، ١٧ مسيرة من طراز "MQ-١"، فيما بلغ عدد الطائرات التي أسقطتها من طراز MQ-٩ أكثر من ٥٤ طائرة مسيّرة.

وتأتي المواجهة المتصاعدة بين حرس الثورة الإيراني والمسيّرات الأمريكية في ظلّ احتدام التوتر العسكري في منطقة مضيق هرمز، ولا سيما في محيط جزيرة قشم ذات الموقع الاستراتيجي المشرف على الممر البحري.

وفي مواجهة هذه التحرّكات، يعتمد الحرس، وفق البيانات الإيرانية، على منظومات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية لرصد المسّيرات والتعامل معها، سواء بإسقاطها أو التشويش على أنظمة توجيهها والتحكّم بها وإنزالها.

ثلاث ناقلات نفطية تحترف في هرمز



المراقب العراقي/ متابعة

أعلن الجيش الإيراني، اصطدام ناقلة نفط بلغم بحري شرق مضيق هرمز، بعد محاولتها العبور بشكل "غير قانوني"، في حادث هو الثالث خلال الساعات الماضية.

وأفادت العلاقات العامة بالجيش الإيراني في بيان: "اصطدمت ناقلة نفط مخالفة، كانت تعبر في مسار غير مصرح به شرق مضيق هرمز، خلافاً للأنظمة المعلنة، وقد أطفأت أنظمة الملاحة الخاصة بها، بلغم بحري، ما أدى إلى اندلاع حريق فيها".

ولفت البيان إلى أن هذه هي ناقلة النفط المخالفة الثالثة التي تشتعل فيها النيران وتتوقف عن الحركة، إثر اصطدامها بلغم بحري شرق مضيق هرمز.

كما جدد التأكيد أنّ مضيق هرمز مغلق، وسيظل مغلقاً "طالما رأت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذلك ضرورياً"، وذلك على الرغم من "أكاذيب الرئيس الأمريكي" دونالد ترامب.

وشدد بيان الجيش الإيراني على وجوب أن تُبحر جميع السفن عبر المسارات المسموح بها والالتزام بالأنظمة التي تعلنها القوات المسلحة الإيرانية.

كذلك، جدد الجيش الإيراني، تحذيره إلى جميع شركات الشحن ومالكي ناقلات النفط، بضرورة الامتناع عن الإبحار في المسارات غير المصرح بها وعن إطفاء أنظمة الملاحة الخاصة بها.

وتأتي هذه الحوادث في وقت تستمر فيه الولايات المتحدة عبر مسؤوليها وجيشها الادعاء بـ"السيطرة" على مضيق هرمز، ودعوتها للسفن إلى "عبوره بشكل طبيعي"، وهو ما تنفيه القوات المسلحة الإيرانية ومسؤولو البلاد.

فرنسا تحظر بيع قذائف الألعاب النارية لاحتواء الاحتجاجات



المراقب العراقي/ متابعة

تحاول السلطات الفرنسية، احتواء الحركة الاحتجاجية التي تشهدها البلاد نتيجة لارتفاع تكاليف العيش والخدمات المقدمة هناك.

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، عبر منصة "إكس"، أنّ السلطات حظرت مؤقتاً بيع قذائف الألعاب النارية التي استخدمها بعض المتظاهرين ضد قوات الشرطة وبالقرب من المدارس خلال الاحتجاجات التي اندلعت على مستوى البلاد.

وأوضحت الوزارة، أن هذا الحظر، الذي سيظل سارياً حتى ٢٧ تشرين الثاني الجاري، يهدف إلى "الحد من احتمالات وقوع اضطرابات خطيرة للنظام العام" خلال عمليات إغلاق المدارس الثانوية والجامعات والاحتجاجات، وذلك بسبب استخدام الألعاب النارية والمفرقعات.

وتجتاح فرنسا موجة من الاحتجاجات منذ شهر أيلول الماضي، بدأت بمطالبات طلابية لتجديد المباني المدرسية وزيادة أعداد المعلمين وإصلاح نظام التعليم الجامعي.

واتسعت رقعة الاحتجاجات لاحقاً لتشمل مطالب تتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة، بمشاركة نقابات عمالية وناشطين سياسيين، حيث شهدت التحركات في بعض الأحيان أعمال عنف.

في انتصار إلهي تأريخي تمكنت القوات المسلحة اليمنية من تحرير الخط الساحلي الممتد من أطراف باب المندب في تعز غرباً إلى «خور عميرة» في محافظة لحج جنوبا، مضافا إليها السلسلة الجبلية المحاذية للساحل من كهبوب إلى سلسلة جبال الخرز. وبهذا التحول الكبير، تمكنت صنعاء من إسقاط رهانات الرياض وطرد تحشيداتها على امتداد الخط الساحلي غربا بمحاذاة البحر الأحمر، وجنوبا بمحاذاة خليج عدن، وأجبرتها تحت ضغط الميدان على الهروب إلى عدن..

بقلم/ علي ظافر

من باب المندب إلى خور عميرة.. صنعاء تسقط رهانات الرياض وتحشيداتها



كيف نجحت قوات صنعاء في قلب موازين الميدان؟

تكشف مصادر عسكرية أن القوات المسلحة اليمنية تحركت عبر مسارات عدة ومتوازية لصناعة هذا الانتصار الاستراتيجي، وتشير المصادر إلى أن قوات صنعاء «نفذت أكبر عملية التفاف تمتد أكثر من ٦٠ كيلومتراً» من أطراف جبال الوازعية وكهبوب في تعز إلى خور عميرة في لحج، ومن جبال كهبوب غرباً والمقاطرة شرقاً باتجاه المضاربة في لحج. وما كان لهذا الانتصار أن يتحقق لولا معية الله وقوة وصلابة إرادة اليمنيين وحكمتهم في إدارة المعركة رغم غياب التكافؤ المادي واختلاف موازين القوى.

خسائر تحشيدات السعودية

الخسائر البشرية والمادية في صفوف التحشيدات التابعة للعدو السعودي لا تُعد ولا تحصى. وتؤكد مصادر ميدانية أن المواجهات العنيفة التي تخللت عملية التحرير أسفرت عن «خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف التحشيدات التابعة للعدو السعودي» و«تدمير وإعطاب عشرات الآليات والمدرعات» بعضها أمريكية الصنع، على امتداد مسرح العمليات من أطراف باب المندب وذوباب في محافظة تعز إلى جبهات المضاربة وخور عميرة وجبال خرز وما بعدها في محافظة لحج. كما أن التقدم الميداني والنصر الاستراتيجي مَكّن القوات المسلحة من السيطرة على عدد كبير من الآليات وكميات ضخمة من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي تركتها التحشيدات السعودية في المواقع والمعسكرات التي هربت منها.هذه الخسائر البشرية والمادية كشفت جانباً منها تلك المشاهد الأولية التي وزعها الإعلام الحربي اليمني، والتي حملت جانباً من نتائج المعركة، وأكدت أن حجم التحشيدات التي دفع بها العدو السعودي وكثافة الغطاء الجوي الذي وفره لتلك التحشيدات وما نسج عليها من آمال وأحلام ورهانات سقطت في الميدان وفي معركة الإرادات، وأثبتت من جديد أن سلاح الجو وأساليب الصدمة والترويع لم تعد عوامل حاسمة في رسم خرائط السيطرة وفرض واقع جديد، وذلك ما ترجمته قوات صنعاء وأكدته وقائع الميدان.

مكاسب صنعاء وخسائر الرياض الاستراتيجية

تكشف مصادر عسكرية متواترة أن القوات المسلحة اليمنية أجبرت التحشيدات التابعة للعدو السعودي على الاندحار من أطراف ذوباب وباب المندب وأطراف سلسلة جبال كهبوب والسقيا من جهة تعز. ومن جهة لحج، أجبرت التحشيدات في الجهة الموازية على الفرار من جبهات المضاربة إلى ما بعد خور عميرة وجبال خرز، ما يعني أن التحشيدات التابعة للرياض خسرت مواقعها وخطوطها الخلفية في الساحلين الغربي والجنوبي وأجبرت على الهروب نحو عدن تحت مبرر «إعادة التموضع. وبموازاة ذلك، فإن هذا النصر مكّن صنعاء من تفكيك الحصار المطبق على أبطال القوات المسلحة اليمنية في باب المندب وجزيرة ميون بعد أن وقعوا خلال الفترة القريبة الماضية بين فكي كماشة التحشيدات السعودية المتمركزة في أطراف مطار ذوباب من جهة، وتلك التحشيدات التي تقدمت من أطراف لحج إلى أطراف سلسلة جبال كهبوب من جهة أخرى.رسائل الطمأنة تُسقط مساعي التخويف والتوريط.رغم أنه نكّل بهم نهاية العام الماضي واعتدى عليهم بالطيران في أكثر من محافظة، من الضالع إلى عدن وصولاً إلى حضرموت وغيرها، وأقصى مكونات سياسية عن المشهد تماماً، وصادر مقارهم، وقتل منهم وطرد قياداتهم إلى خارج اليمن، يسعى النظام السعودي بإلحاح إلى تخويف أبناء المحافظات الجنوبية من صنعاء ومحاولة توريطهم وجرّهم إلى الحرب، وبالتالي جر الحرب إلى مناطقهم، وهذا لم يعد خافياً على ذي عقل، وهذا ما تدركه صنعاء جيداً. ومن أجل ذلك، تحرص من مختلف مستوياتها القيادية على طمأنة أبناء المحافظات الجنوبية.وفي أعقاب ما تحقق من نصر استراتيجي على السعودية وتحشيداتها، توالت رسائل الطمأنة من أعلى المستويات السياسية والعسكرية والإدارية في صنعاء إلى أبناء المحافظات الجنوبية بكل أطيافهم ومشاربهم ومذاهبهم بأن «أبناء المحافظات الجنوبية ليسوا هدفاً للقوات المسلحة، فهم أهلنا وإخواننا وشركاؤنا في الوطن والمصير»، وأن «عمليات القوات المسلحة تستهدف حصراً تحشيدات العدو السعودي التي تستهدف الشعب اليمني تحت قيادة ضباط سعوديين»، وأن صنعاء «تحرص على سلامة أبناء المحافظات الجنوبية وتجنيبهم ويلات الحرب»، وألّا نية لدى صنعاء بـ«التوجه إلى عدن أو أي مناطق الجنوب» مع دعوة أبناء الجنوب للوقوف «صفاً واحداً مع القوات المسلحة لطرد المحتل السعودي وتحشيداته» من اليمن كل اليمن، وعدم السماح له بأن يجعل من المحافظات الجنوبية منطلقاً لعدوانه، مع التأكيد بأن «التحشيدات السعودية التي تستهدف أبناء الشعب اليمني تحت قيادة الضباط السعوديين ستكون هدفاً لقواتنا الصاروخية وطيراننا المسير أينما وجدت».ما حصل على امتداد الساحلين الغربي والجنوبي لليمن هو إنجاز استراتيجي كبير للإرادة اليمنية، وانتصار إلهي أقرب إلى المعجزة، إذ لا يقل أهمية عما تحقق في العاشر من أيلول الماضي.إن هذا التحول الجيوسياسي بما حمله من هزيمة مدوية للمشروع الاحتلال السعودي بنزعته العدوانية التوسعية يحمل رسالة بالغة الدلالة والأهمية، وهي ألا بقاء لأي مشروع أجنبي في اليمن، وأن اليمنيين ماضون في معركة الحرية والكرامة والاستقلال، مهما كلف ذلك من ثمن، وهذا ما أكدته صنعاء بالفعل عبر وزارة الخارجية. وقد جددت تأكيدها للمجتمع الدولي بأن رفع الحصار وإنهاء العدوان واستعادة الحقوق حق أصيل تكفله المواثيق والقوانين الدولية، ولن يتنازل عنه اليمنيون.

لم تكن الساعات التي عاشتها الولايات المتحدة مؤخراً مجرد أزمة عابرة في جدول الرحلات الجوية، بل تحولت إلى ما يشبه «اختبار إجهاد قاس» كشف عن هشاشة غير مسبوقة في القوة العظمى الأولى في العالم..

كارثة شلل العمق الأمريكي بهجوم سيبراني أو انهيار ذاتي

بقلم/ د. محسن عقيلان

ولفهم الصورة كاملة لا يمكن قراءة ما جرى بمعزل عن السياق الزمني الأوسع فهذه التطورات هي امتداد مباشر لسلسلة طويلة من الحوادث الغامضة والهجمات السيبرانية التي ضربت منشآت الطاقة، ومحطات المياه، وخطوط الأنابيب خلال الأشهر الماضية وهي وقائع اضطرت واشنطن للاعتراف ببعضها تحت وطأة الأدلة كما حدث في تخريب شبكات المياه، بينما آثرت إنكار البعض الآخر أو تغليفه بذريعة «الأعطال الفنية كما حدث في انفجارات مصافي التكرير في تكساس لتجنب الحرج من عدم الرد.

تسلسل التصعيد.. من المنشآت الحيوية إلى شلل الملاحة

في هذا السياق المتصاعد، جاءت الأحداث المتلاحقة خلال الساعات الأخيرة لتنقل الأزمة إلى مستوى غير مسبوق. فقد بدأت الشرارة بعطل ضخم في أنظمة شركة "مايكروسوفت" نالت أمريكا وحدها ٣٠٪ من تداعياته، ثم تلاها الشلل التأريخي في أجهزة الاتصالات والرادار والتوجيه الملاحي الذي أوقف الطيران في كل المطارات الأمريكية، بالتزامن مع دوي صفارات الإنذار وإنزال الجنود للملاجئ في القواعد الأمريكية بريطانيا إثر رصد طائرات مسيرة مجهولة لتكتمل الصورة بالضربة الرابعة: انهيار الموقع الإلكتروني وتطبيق الحجز التابع لشركة القطارات الوطنية «أمتراك" (Amtrak)

هذا التتابع المذهل يضعنا أمام قراءة استراتيجية مزدوجة كل زاوية فيها تحمل دلالات أخطر من الأخرى على مستقبل الأمن القومي الأمريكي.

الزاوية الأولى.. الطرف المهاجم يعرف الخلل ويعرف البديل

تقول الرواية المعلنة إن سقوط منصات شركة القطارات «أمتراك» جاء نتيجة اندفاع مئات الآلاف من المسافرين العالقين في المطارات نحو البديل البري الأسرع بعد إلغاء أكثر من عشرة آلاف رحلة جوية.

لكن في عقلية الحروب الهجينة الحديثة، لا يُترك شيء للصدفة. فالخصم الذي يخطط لشل قطاع حيوي يدرك مسبقاً أين سيتجه الجمهور كخطة بديلة. ومن الجائز جداً في حسابات الهجمات السيبرانية الذكية أن يتم استغلال موجة التدفق البشري الحقيقية، ومضاعفتها عبر إغراق الخوادم بآلاف الطلبات والحجوزات الوهمية الآلية (DDoS) في اللحظة نفسها ليظهر العطل وكأنه مجرد «ضغط زوار طبيعي، بينما هو في الواقع قطعٌ متعمد لطرق الإمداد البديلة، وتعميق لحالة الفوضى والشلل اللوجستي دون ترك بصمة هجوم تقليدية.

الزاوية الثانية.. ماذا لو كانت الرواية الأمريكية صحيحة؟

لنفترض جدلاً أن كل ما جرى من الحوادث السابقة مروراً بسقوط أنظمة الملاحة الجوية وصولاً إلى انهيار تطبيقات القطارات لم يكن هجوماً من روسيا أو إيران بل كان مجرد "تحديثات برمجية معطوبة وتدفق طبيعي للركاب كما تقول واشنطن. هنا تحديداً تكمُنُ الكارثة.

كيف لأكبر دولة في العالم اقتصادياً وعسكرياً، والتي تقود ثورة الذكاء الاصطناعي وتملك أضخم ميزانيات الدفاع، أن تتداعى قطاعاتها الحيوية كأحجار الدومينو أمام أول اختبار ضغط حقيقي؟

إذا كان تحديث برمجي واحد كفيلاً بإغلاق سماء الولايات المتحدة بالكامل، وإذا كان توقف الطائرات لعدة ساعات كفيلاً بإسقاط شبكة حجز القطارات الوطنية وعزل الملايين.فإن هذا يكشف للخصوم المتربصين في موسكو وبكين وطهران كم كانوا مخدوعين بهالة القوة التي رسمتها أمريكا حول نفسها كم من القطاعات الأخرى التي لم تختبر بعدُ وبها نقاط ضعف وكم ذلك سيشجعهم على المزيد من الاختراقات وأن التبريرات جاهزة إما تحديث برامج أو خلل فني وطبعا إخفاء الحقيقة المرة عن المواطنين الأمريكيين.



يبدو أن «القمر لم يكتمل» مما دفع تركيا وقطر للتوقيع على اتفاق جديد للتحالف بين البلدين وبعد ثلاث أسابيع من التوقيع على اتفاق «بدر» للتعاون العسكري في الدوحة في ٢١ الشهر الماضي بين قطر وتركيا وباكستان وإندونيسيا، التي يسعى الرئيس ترامب لضمها للاتفاقيات الإبراهيمية مع الكيان العبري. وقبل يوم من اتفاق «بدر» فوجئ الجميع بقرار البرلمان الليبي في بنغازي والذي صادق على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وليبيا وتم التوقيع عليها في ٢٧ نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٩..

بقلم/ حسني محلي

تركيا والسعودية وقطر ومصر.. من ضد من؟



واعتبر الجميع قرار البرلمان الليبي الذي يسيطر عليه خليفة حفتر بمثابة الانتصار التركي الجديد في ليبيا بعد الانتصار الأول على مصر والإمارات اللتين كانتا تدعمان قوات حفتر عندما كانت تحاصر العاصمة طرابلس فتم طردها وإجبارها للانسحاب من جميع المناطق غرب البلاد.

وأما زيارة الوفد العسكري التركي المفاجئ إلى السودان في بداية الشهر الجاري والقيام بجولة تفقدية للمواقع التي ستتحول إلى قاعدة بحرية تركية في جزيرة سواكن السودانية التي سبق لأنقرة أن استأجرتها من الخرطوم في ديسمبر ٢٠١٧ في عهد الرئيس السابق عمر البشير، وقبل أن يطيح به العسكر في نيسان أبريل ٢٠١٩. اتفاق الدفاع المشترك بين قطر وأنقرة والذي تم التوقيع عليه في اسطنبول الجمعة ١٣ نوفمبر تشرين الثاني في قصر السلطان العثماني عبد المجيد، جاء بعد سلسلة من اتفاقيات التعاون العسكري التي وقعت عليها أنقرة مع حليفتها الاستراتيجية قطر منذ استلام العدالة والتنمية للسلطة نهاية ٢٠٠٢ واستطاعت تركيا بموجب هذه الاتفاقيات أن ترسل جيشها إلى قطر للدفاع عن آل ثاني ضد تهديدات السعودية والإمارات والبحرين ومصر في يونيو حزيران ٢٠١٧.

وكانت علاقات أنقرة آنذاك سيئة مع كل من القاهرة والرياض وأبو ظبي رغم التنسيق والتعاون والعمل المشترك بين العواصم المذكورة ضد الرئيس بشار الأسد في سوريا. ودون أن يتذكر أحد آنذاك أن قطر تستضيف على أراضيها أكبر قاعدتين أمريكيتين (العديد والسيلية) والتي لم تحمي آل ثاني من الغارات الاسرائيلية على العاصمة الدوحة في ٩ سبتمبر أيلول ٢٠٢٥ وعلى بعد عدة كيلومترات من القاعدة العسكرية التركية التي مازالت هناك على الرغم من تحسن العلاقات القطرية مع كل من السعودية والإمارات ومصر.ودون أن يمنع ذلك آل ثاني من منافسة آل سعود في تشكيل تحالفات عسكرية تساعدها ومن خلال علاقاتها المتشابكة مع تركيا لإبعاد أنقرة عن الرياض وبالتالي دعم دورها الاقليمي الذي يتناقض مع حجمها البشري ومساحتها الجغرافية التي تسعى لتعويضها بدولارات الغاز الطبيعي الذي يريد له آل ثاني أن ينافس دولارات آل سعود الذين يواجهون تبعات العدوان على اليمن.خاصة بعد أن فشل «حلف مكة» في مساعدة الرياض لتحقيق أي انتصار نوعي في اليمن على الرغم من الدعم الذي حظيت به من أنقرة والقاهرة وإسلام آباد. ويبدو أنها جميعاً تهربت وتتهرب من أي مواجهة مباشرة مع صنعاء.ودون أن يكون هناك أي رد فعل جدي وعملي من حكام دمشق الجدد وأنظمة الدول الإقليمية ليس فقط على هذا التوغل بل على التآمر والعدوان المستمر ضد محور المقاومة بعد أن ساعدت جميعاً «تل أبيب» بشكل مباشر أو غير مباشر بعلم أو بدونه على تحقيق أهدافها في فلسطين وسوريا ولبنان كما هي تجاهلت بل وشجعت الكيان العبري لشن عدوانه الهمجي على إيران في حزيران ٢٠٢٥ شباط فبراير الماضي.ويبقى السؤال الأهم ألا وهو لماذا تتسابق عواصم المنطقة لتشكيل تحالفات تكتيكية ومتناقضة فيما بينها بحجة الدفاع المشترك ودون أن يكون واضحاً «من هو العدو المشترك» لهذه العواصم. فعلى سبيل المثال يا ترى هل وكيف ستتصدى قطر بإمكانياتها العسكرية البسيطة لأي عدوان قد يستهدف تركيا وعلى سبيل المثال من الكيان العبري؟ وعلى سبيل المثال أيضاً يا ترى ماذا ستفعل تركيا التي وقعت على اتفاقيات الدفاع المشترك مع السعودية وقطر على حدة، في حال أي مواجهة محتملة بين الدولتين وكما جرى في يونيو حزيران ٢٠١٧ عندما كانت الرياض تستعد لاحتلال قطر وبدعم من أبو ظبي والقاهرة.وعلى سبيل المثال أيضا هل وكيف ستقف أنقرة جنباً إلى جنب مع القاهرة لدعم الرياض ضد صنعاء، في الوقت الذي تتناقض فيه المصالح بين العاصمتين في ليبيا والسودان والصومال. وذلك مع استمرار التحالف المصري مع أثينا ونيقوسيا لمواجهة المخططات التركية في الأبيض المتوسط، وهو ما تسعى من أجله «تل أبيب» التي لها تحالفات استراتيجية مع أثينا ونيقوسيا أي القبارصة اليونانيين الذين يرون في التواجد العسكري التركي في شمال الجزيرة خطراً عليهم.

لتكون كل هذه المعطيات المتناقضة في سياسات الأنظمة الإقليمية سبباً كافياً في فشلها جميعاً بغياب الثقة المتبادلة فيما بينها أولاً وثانياً بينها وبين شعوبها التي عانت ومازالت تعاني نتائج وتبعات هذه السياسات الفاشلة لحكامها الذين كانوا وما زالوا بشكل مباشر أو غير مباشر في خدمة المشاريع والمخططات الصهيو- أمريكية وإلا لما سعت لإقامة تحالفات ثنائية وثلاثية ورباعية للتآمر على دول وشعوب المنطقة وبعد أن فشلت كل تحالفاتها السابقة كما هو الحال في مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكانت جميعاً في خدمة المشروع الصهيو - أمريكي كما هو الحال في سنوات ما يسمى بالربيع العربي.



اليوم.. المنتخب الوطني يلاقي نظيره الإيراني في ختام البطولة الرباعية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم الثلاثاء مواجهته الثانية ضمن منافسات البطولة الرباعية التي تقام في البصرة وهذه المرة أمام نظيره الإيراني بعد أن انتهت مواجهته الأولى مع المنتخب اللبناني بنتيجة التعادل السلبي في مباراة لم ترتق لمستوى طموح المنتخبين، فيما أنهى المنتخَب الإيراني مباراته الأولى أمام المنتخب الفلسطيني بالانتصار بنتيجة هدفين مقابل لا شيء. وكان من المؤمل أن تكون مباريات هذه البطولة مرحلة من مراحل الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة والتي ستقام في السعودية إلا أن قرار الاتحاد الآسيوي بتغيير موعد إقامة البطولة القارية أجبر اتحاد الكرة على تغيير منهاجه الإعدادي من خلال الدخول في معسكرات طويلة وخوض مباريات ودية عديدة كون البطولة ستقام نهاية العام المقبل.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً : «في ظل المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني في مواجهته الأولى أمام لبنان من ناحية السلبيات والإيجابيات فباعتقادي أن آرنولد لا يملك عصا سحرية لتصحيح الأخطاء سواء كانت الفردية أو الجماعية خلال هذه المدة القصيرة، لذلك فالمنتخب سوف يظهر بذات الصورة وربما تتحسن بعض الجوانب من خلال إشراك التشكيلة المناسبة واختيار الأسلوب الجيد لإيقاف نقاط قوة الفريق الإيراني الذي جاء لهذه البطولة وهو مصنف ثانيا على مستوى القارة بينما يحتل العراق المركز الثامن في تصنيف الفيفا».

وأضاف إن «المنتخب لا يمتلك أوراقا جديدة يمكن لها أن تُحدث الفارق في مواجهة اليوم سواء كان من اللاعبين الجدد أو السابقين، فجميع الأسماء شاركت في المباراة الأولى وشاهدنا مستوياتها، ولن تضيف الكثير للفريق إلا في حالة واحدة وهي اللعب بروحية، والاعتماد على العامل البدني واستغلال الفرص إذا ما أتيحت على عكس ما حدث في مواجهة لبنان»، مبينا أن «آرنولد مطالب بالدفع بتشكيلة مثالية في جميع الخطوط دون الاكتراث للأسماء، فالمباراة الأولى كشفت مستويات جميع اللاعبين وأصبحت الصورة واضحة لدى المدرب من ناحية الأداء المطلوب».

وتابع إن «المنتخب الإيراني يلعب بأسلوب محدد منذ فترة طويلة حتى وإن تغيرت الأسماء من خلال نقل الكرة بسرعة فائقة الى منطقة الخصوم والاعتماد على الكرات الثابتة أحيانا في حسم المباريات لذلك سيكون العبء كبيرا على خط الدفاع أو بالأحرى المنظومة الدفاعية وباعتقادي سوف يشرك آرنولد تشكيلة غالبيتها من اللاعبين المحترفين الأكثر جاهزية من الناحية الفنية والبدنية».

وتابع إن «آرنولد مطالب بتحقيق الفوز في مواجهة اليوم من أجل اختتام مسيرته مع أسود الرافدين بنتيجة إيجابية وهي الانتصار على ثاني آسيا بالإضافة الى قيادته المنتخب الى نهائيات كأس العالم ، واكتشافه بعض الأسماء الجديدة التي حققت مستويات جيدة في تصفيات المونديال والبطولة القارية».من جانبه أكد مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد أمس الإثنين، أن «مواجهة إيران تمثل اختباراً مهماً للاعبين وفرصة جديدة لتقييم العناصر الشابة».وقال أرنولد خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة إن «مواجهة منتخب بحجم إيران يمثل لحظة مميزة للعراق»، مبيناً أن المنتخب الإيراني يمتلك قوة بدنية وفنية كبيرة، وإنه طالب لاعبيه بتقديم ما يجعل الشعب العراقي فخوراً بهم».وأضاف أن «المباريات الودية لا تختلف في أهميتها عن الرسمية عندما يتعلق الأمر بتمثيل المنتخب، مؤكداً أنه لا يؤمن بمفهوم المباراة الودية طالما أن اللاعبين يرتدون شعار العراق، وأن الفوز يبقى هدفه في المواجهة.»

كلام في الرياضة..

أرنولد وماكلنن.. صراع الإرث

د. كاظم العبادي

يمر المشهد الكروي العراقي بمرحلة دقيقة تفرض الكثير من التساؤلات حول الهوية الفنية للمنتخب الوطني. ورغم أن الوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ يظل الحلم الأسمى والإنجاز الأكبر لأي مدير فني، إلا أن التدقيق في تفاصيل الأداء والخيارات الفنية يكشف بوضوح، أن الإنجاز الرقمي وحده لا يصنع المجد التدريبي، وأن هناك فرقاً شاسعاً بين مدرب يملك مشروعاً وبصمة، وآخر تخدمه الظروف والأسماء.

التراجع الفني والتخبط التكتيكي: تؤكد الشواهد الفنية أن بريق المدرب غراهام أرنولد بدأ يخفت بشكل متسارع منذ رحيل مساعده الهولندي رينيه، الذي صُنّف كأحد أميز المساعدين في تأريخ الكرة العراقية، حيث بدا واضحًا، أن رونالد فقد بوصلته التكتيكية. هذا الغياب انعكس مباشرة على شكل المنتخب في نهائيات كأس العالم، حيث ظهر «أسود الرافدين» بصفوف مفكّكة وأداء عشوائي باهت، عاجزًا عن مجاراة الخصوم، وهو ما أعاد إلى الأذهان الفارق الكبير والنوعي بين هذه النسخة المهزوزة ونسخة مونديال ١٩٨٦ التأريخية التي اتسمت بالتنظيم العالي والروح القتالية.

عُقم الاكتشاف وعشوائية التوظيف: لم تتوقف معضلات أرنولد عند حدود الأداء الجماعي، بل امتدّت إلى خياراته الفنية التي اتسمت بالمجازفة غير المدروسة والتخبّط في توظيف اللاعبين، حيث شهدت تشكيلته إقحام إبراهيم بايش في مركز الظهير الأيسر، وتحويل أحمد يحيى إلى مركز الجناح، في خطوة افتقرت إلى المنطق التكتيكي. يُضاف إلى ذلك اعتماده على خيارات تقدّمت في السن، مثل استدعاء حسين علي الذي تجاوز الثلاثين بسنوات، في وقت عجز فيه أرنولد تمامًا عن تقديم أية إضافة أو اكتشاف مواهب شابّة وجديدة من منافسات الدوري المحلي، مفرطاً بدور المدرب في بناء جيل للمستقبل.

الكاريزما الغائبة عن دكة البدلاء: عند مقارنة شخصية رونالد بالأسماء الرنانة التي قادت الكرة العراقية عبر تأريخها، يتضح افتقاره الشديد للكاريزما والجرأة القيادية، فهو لا يملك حنكة داني ماكلنن، ولا مرونة وجرأة إيفرستو، ولا حتى الهيبة التدريبية التي فرضها البرازيلي زيكو.

أرنولد بدا أقرب إلى المُسيِّر العادي للأمور منه إلى القائد المُلهم القادر على صناعة الفارق في الأوقات الحرجة.

في المحصّلة، لا يمكن لأحد أن ينكر أن غراهام أرنولد قد حفر اسمه في التأريخ الكروي العراقي، ليكون رفقة جورج فيرا المدربين الوحيدين اللذين وصلا بالعراق إلى محفل كأس العالم، لكن التأريخ والمنطق الفني يرفضان تقييم المدربين بالنتائج المجرّدة فقط، ولهذا يبقى الأسكتلندي داني ماكلنن هو المدرب الأفضل والأعمق أثرًا في تأريخ الكرة العراقية، كونه وضع اللبنات الأساسية لهوية الكرة العراقية، تاركًا إرثاً تكتيكيًا وتنظيميًا يتجاوز بمراحل مجرد التأهل الفني الذي تفتقر خطوطه اليوم إلى الهوية والروح.

برشلونة يؤكد إصابة كوبارسي وجاهزية دي يونج

أصدر نادي برشلونة، أمس الإثنين، بيانًا طبيًا، بشأن الثنائي فرينكي دي يونج وباو كوبارسي.وفيما يتعلق باللاعب الهولندي، فعلى الرغم من تعرضه لتمدد في العضلة السدادية، أكد النادي الكتالوني أنه سيكون متاحًا للمشاركة في مباراة فياريال.أما باو كوبارسي، فيعاني إجهاداً في العضلة القطنية الحرقفية، وستحدد تطورات حالته، مدى إمكانية مشاركته أمام الغواصات الصُفر.وذكرت صحيفة سبورت، أن كوبارسي لم يُستبعد من المباراة حتى الآن، وستكون الأيام المقبلة، حاسمة لاتخاذ المدرب هانز فليك، قراره بشأن اللاعب.ووصل دي يونج إلى برشلونة، بعدما غادر معسكر منتخب هولندا بسبب معاناته من بعض المتاعب البدنية. وعند وصوله إلى المدينة الكتالونية، شوهد وهو يمشي بصورة طبيعية، وهو ما شكل مؤشرًا إيجابيًا بشأن إصابته.

وعلى الرغم من ذلك، حرص تشافي، المدير الفني لمنتخب هولندا، على تهدئة الأوضاع خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق المباراة، قائلًا: «دي يونج يعاني إصابة بسيطة، ولا يستطيع اللعب. لقد اتخذنا القرار معًا. أخبرني بأنه لا يستطيع اللعب، وانتهى الأمر».وبعد الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب، تأكد، أن إصابة دي يونج ليست خطيرة، وأن فليك سيتمكن من الاعتماد على لاعب الوسط الهولندي في مواجهة فياريال، المقررة الأحد المقبل.ويحظى اللاعب الهولندي دائمًا بثقة المدرب الألماني، كما يتطلع إلى الحصول على دور أكبر خلال ما تبقى من الموسم.



المسابقات تغير موعد مواجهة دهوك وأربيل



قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، تغيير موعد مباراة دهوك وأربيل ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة من دوري نجوم العراق من بعد غد الخميس الى الجمعة المقبل.ويحتل فريق أربيل المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري، برصيد ٢٠ نقطة، بعد ختام منافسات الجولة الثالثة عشرة، فيما يأتي دهوك في المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة. ومن المقرر أن تُقام بقية مباريات الجولة الرابعة عشرة وفق الجدول المعلن من لجنة المسابقات.

منتخب الشباب رابعاً في ختام بطولة العالم للموايّ تاي

حقق منتخب للشباب للموايّ تاي، ٢٥ ميدالية ملونة قادته للمركز الرابع في ختام بطولة العالم باللعبة والتي أقيمت في مدينة أولمبيا اليونانية، بمشاركة واسعة من مختلف دول العالم، وتوزعت الميداليات بواقع ١١ ميدالية ذهبية، و٥ فضيات، و٩ برونزيات، في حصيلة تعكس المستوى الفني المتميز الذي قدمه اللاعبون طوال منافسات البطولة.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للموايّ تاي مصطفى جبار علك: إن «هذا الإنجاز هو ثمرة الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهازان الفني والإداري، وعملهم الحثيث طوال الفترة الماضية».

ويعد هذا الإنجاز محطة مهمة في مسيرة رياضة الموايّ تاي العراقية، ودليلاً على ما يمتلكه اللاعبون الشباب من إمكانات فنية وقدرات تنافسية أهلتهم لمقارعة نخبة المنتخبات العالمية واعتلاء منصات التتويج في واحدة من أبرز البطولات الدولية للعبة.

حسين عدنان ينضم الى الكادر التدريبي لمنتخب الركبي

انضم المدرب حسين عدنان الى الكادر التدريبي للمنتخب الوطني للركبي بنظام (١٥ لاعباً) فيما حدد موعد استئناف التدريبات، استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة مطلع العام المقبل.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للركبي فريق هزاع: إن «الاتحاد قرر ضم المدرب حسين عدنان إلى الجهاز الفني للمنتخب الوطني للركبي بنظام ١٥ لاعباً، ضمن خطة الإعداد للمشاركة في بطولة غرب آسيا، التي من المقرر إقامتها مطلع العام المقبل».وأضاف، أن «هذه الخطوة تأتي في إطار مساعي الاتحاد لتعزيز الجهاز الفني للمنتخب وتهيئة اللاعبين بالشكل الأمثل، من الناحيتين الفنية والبدنية، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة المقبلة وطموحات الركبي العراقي».

وأوضح، أن «المنتخب الوطني سيستأنف تدريباته نهاية الأسبوع الجاري على ملعب الركبي، ضمن برنامجه التحضيري الذي يتضمن العمل على رفع مستويات اللياقة البدنية وتطوير الجوانب الفنية والتكتيكية، فضلاً عن تعزيز الانسجام بين اللاعبين».

وأشار إلى أن «الاتحاد يسعى إلى توفير جميع مقومات النجاح للجهاز الفني واللاعبين، من أجل الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق المنافسات، وتقديم مستوى يليق باسم العراق في البطولة».



بانتظار القرعة.. مواجهة متوقعة بين إسبانيا وفرنسا بدوري الأمم الأوروبية

وجد منتخب إسبانيا نفسه بورطة حقيقية في دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بعدما خسر أمام إنجلترا (٢-٣) على ملعب ميتروبوليتانو، وهي نتيجة أجبرته على إنهاء مرحلة المجموعات وصيفا، ليصبح مهددا بمواجهة صعبة في الدور ربع النهائي.وأنهى المنتخب الإسباني بقيادة مدربه لويس دي لا فوينتي، مشواره في المجموعة الثالثة بالمستوى الأول وصيفا، بعدما كان يطمح إلى حسم الصدارة وتجنب مواجهة متصدر إحدى المجموعات الأخرى، وهو ما يضعه الآن أمام اختبار بالغ الصعوبة في الأدوار الإقصائية.وتزداد صعوبة مهمة منتخب إسبانيا مع اضطراره لخوض مباراة الإياب خارج أرضه، ما يعني أنه قد يجد نفسه أمام مواجهة من العيار الثقيل، في ظل الأسماء المرشحة لملاقاته في الدور المقبل.

فرنسا أول منافس محتمل

ضمِنَ منتخب فرنسا بالفعل صدارة المجموعة الأولى بهذا المستوى، ليصبح أول منافس محتمل لـ «لاروخا» في ربع النهائي، بينما لم تُحدد هوية متصدري المجموعتين الثانية والرابعة حتى اللحظة.وفي المجموعة الثانية يتصدر منتخب هولندا الترتيب قبل الجولة الأخيرة، بفارق ٣ نقاط عن ألمانيا واليونان، ويعتمد بقيادة مدربه الإسباني تشافي هيرنانديز على نفسه لحسم المركز الأول، بينما يحتاج «الماكينات» بقيادة يورغن كلوب، إلى الفوز وانتظار تعثر «الطواحين».أما المجموعة الرابعة، فتشهد صراعا بين البرتغال والدنمارك على الصدارة، إذ يمتلك «البحارة» الأفضلية، لكن خسارته الثقيلة أمام الدنمارك بنتيجة ٤-١ أبقت المنافسة مفتوحة حتى الجولة الأخيرة.وبذلك، ينتظر منتخب إسبانيا حسم المجموعتين ٢ و٤ لمعرفة منافسيه المحتملين، إلى جانب فرنسا، في قرعة الدور ربع النهائي.ومن المقرر أن تسحب قرعة الدور ربع النهائي يوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٦، في مدينة نيون السويسرية، وتقام مواجهات ربع النهائي بنظام الذهاب والإياب خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ آذار ٢٠٢٧، وسيكون منتخب إسبانيا مطالبا بخوض الذهاب بين جماهيره، والإياب خارج القواعد بحثا عن العبور إلى المربع الذهبي.

BELLINGHAM

يتجاوز بيكهام بصناعة الأهداف مع إنجلترا



واصل النجم الإنجليزي جود بيلينغهام لاعب وسط ريال مدريد، تقديم عروضه الاستثنائية ومستوياته المميزة، بعدما قدم أداءً لافتا خلال فترة التوقف الدولي، ليؤكد مجددا قيمته الكبيرة داخل صفوف منتخب إنجلترا، ويضيف إنجازا تأريخيا جديدا إلى سجله الدولي.

ولم يقتصر تأثير بيلينغهام على دوره في تحقيق الانتصار، بل نجح في كتابة اسمه بحروف من ذهب في سجلات المنتخب الإنجليزي، بعدما حقق رقما قياسيا جديدا في صناعة الأهداف خلال عام ميلادي واحد.

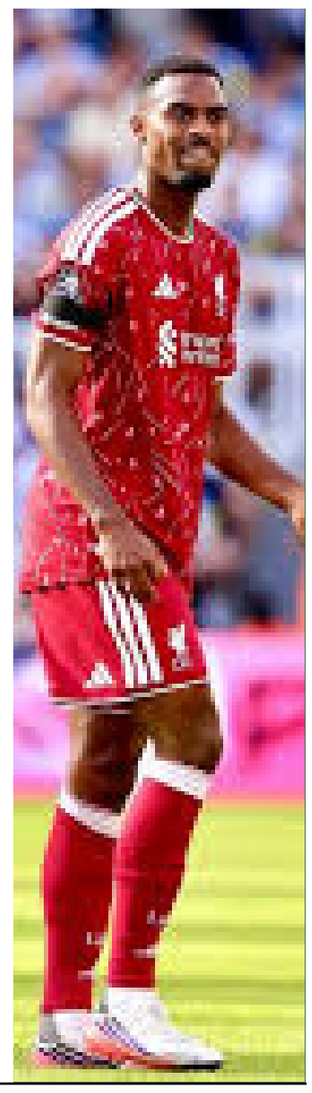
وصنع جود بيلينغهام الهدف الثالث لمنتخب إنجلترا، الذي سجله بن وايت في الدقيقة ٥٧، ليمنح الأسود الثلاثة تقدما بثلاثة أهداف دون رد على ملعب ميتروبوليتانو، قبل أن تشهد المباراة عودة قوية من جانب المنتخب الإسباني في الدقائق التالية.

وبهذه التمريرة الحاسمة، رفع نجم ريال مدريد رصيده إلى ٧ تمريرات حاسمة بقميص المنتخب الإنجليزي خلال عام ٢٠٢٦، ليصبح أول لاعب يصل إلى هذا العدد من التمريرات الحاسمة في عام ميلادي واحد، منذ بدء توثيق هذه الإحصائية عام ١٩٨٠.

وكان بيلينغهام قد عادل في وقت سابق إنجاز عدد من نجوم الكرة الإنجليزية، وهم ريو فرديناند وديفيد بيكهام ورحيم سترلينغ، بعدما نجح كل منهم في صناعة ٦ أهداف دولية خلال عام واحد، وذلك في أعوام ١٩٩٣ و٢٠٠٤ و٢٠١٩ على الترتيب.

لكن تألق لاعب الوسط الإنجليزي لم يتوقف عند صناعة الهدف التأريخي، إذ قدم مباراة متكاملة على المستويين الهجومي والدفاعي، وأظهر قدرته على التأثير في مجريات اللعب بفضل تحركاته ومهاراته الفردية وحضوره القوي وسط الملعب.

وكيل غرافنبيرش يؤكد بقاءه مع ليفربول



تحدث خوسيه كارلوس فورتيس وكيل الهولندي ريان غرافنبيرش متوسط ميدان ليفربول الإنجليزي، عن مستقبل لاعبه مؤكدًا سعادته وعدم تفكيره في الرحيل عن النادي.وكانت شبكة caughtoffside البريطانية قد نقلت عن تقارير إعلامية أنّ وكيل اللاعب يتواصل مع عدد من الأندية بشأن انتقال محتمل لموكله دون اتخاذ قرار نهائي حتى الآن فيما يخص رحيله.

وفي هذا السياق، قال فورتيس في تصريحات خاصة لمنصة winwin: «غرافنبيرش سعيد في ليفربول وبالتأكيد لا نبحث عن خروجه أو رحيله عن النادي وكل ما يتردد هو عكس ذلك وهو غير صحيح.. هو مصاب في الوقت الحالي ولا توجد أي أزمة».

وكان غرافنبيرش قد وقَّعَ على عقد جديد مع ليفربول في مارس الماضي، يربطه بالنادي حتى صيف عام ٢٠٣٢.

وخاض الدولي الهولندي ١٢ مباراة مع ليفربول هذا الموسم بمجموع ٦٦٣ دقيقة بمختلف المسابقات، وصنع هدفًا في بطولة الدوري الإنجليزي.

ويعاني غرافنبيرش من الإصابة في كعب القدم والتي جعلته خارج قائمة ليفربول في آخر مباراتين أمام فنربخشة التركي وكريستال بالاس في دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي على الترتيب.

رومیلو لوكاكو يقرر اعتزال اللعب مع المنتخب البلجيكي



عقب الفوز العريض على إيطاليا فجّر روميلو لوكاكو مفاجأة بشأن مستقبله مع منتخب بلجيكا، بقرار لم يكن متوقعًا بعد ظهوره في التجمع الأخير لـ«الشياطين الحمر».وأعلن مهاجم فنربخشة البالغ من العمر ٣٣ عامًا، اعتزاله الدولي عبر حسابه الرسمي على "إنستغرام"، مؤكدًا شعوره بالارتياح تجاه إنهاء مشواره الدولي، رغم وجوده مع المنتخب خلال التجمع الأخير.ووجّه لوكاكو رسالة إلى الجماهير البلجيكية، استعاد خلالها أبرز محطات رحلته مع المنتخب، معربًا عن امتنانه لزملائه والمدربين الذين رافقوه طوال تلك السنوات.

وكتب المهاجم البلجيكي: "على مدار هذه السنوات الـ ١٦، بذلت كل ما في وسعي من أجل المنتخب الوطني، وعشت جميع المشاعر الممكنة. لعبت إلى جانب زملاء استثنائيين سأظل ممتنًا لهم دائمًا، وأود أن أشكرهم جميعًا، إلى جانب المدربين الذين شجعوني ووثقوا بي لمساعدة الفريق. لقد كانت مغامرة رائعة، واستمتعت بكل لحظة فيها".وأضاف صاحب الـ ٩٤ هدفًا دوليًا في رسالته: "إلى الجماهير البلجيكية، شكرًا لكم على دعمكم المتواصل لفريقنا. أنا فخور بتمثيل بلادي في ٤ بطولات لكأس العالم و٣ بطولات أوروبية، ولن أنسى هذه اللحظات أبدًا. أنا مرتاح لقراري بالتوقف هنا، لقد كانت تجربة رائعة، وكان من دواعي سروري أن أعيشها. أنا ممتن لكم، شكرا».

مانشستر يونايتد ينفي التخلي عن مزراوي

يخطط نادي مانشستر يونايتد للإبقاء على مدافعه المغربي نصير مزراوي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، رغم تزايد التكهنات بشأن مستقبله مع الفريق، ووجود اهتمام من جانب عدد من الأندية الأوروبية والسعودية بالحصول على توقيعه خلال شهر كانون الثاني المقبل.وشهدت الفترة الأخيرة ارتباط اسم الدولي المغربي بالانتقال إلى ميلان ويوفنتوس الإيطاليين، في ظل متابعة الناديين لموقفه داخل قلعة أولد ترافورد، إلى جانب اهتمام أندية عدة في الدوري السعودي بالتعاقد مع اللاعب صاحب الـ٢٨ عاما.وبحسب ما أورده موقع «Daily Briefing»، فإن إدارة مانشستر يونايتد لا تفكر في بيع المدافع المغربي خلال منتصف الموسم، وتتمسك باستمراره ضمن صفوف الفريق، رغم الاهتمام المتزايد بخدماته من جانب الأندية الراغبة في تدعيم خطوطها الدفاعية.وانضم نصير مزراوي إلى مانشستر يونايتد قادما من بايرن ميونخ الألماني خلال عام ٢٠٢٤، ونجح منذ انتقاله إلى الفريق الإنجليزي في خوض ٨٥ مباراة بقميص الشياطين الحمر، ليصبح أحد الخيارات المهمة في الخط الخلفي بفضل قدرته على اللعب في أكثر من مركز دفاعي.

ثلاثة أندية إيطالية تسعى للتعاقد مع أليخاندرو بالدي

قبل ما يزيد قليلًا على شهر من افتتاح سوق الانتقالات الشتوية يعمل خورخي ميندیز، على تحديد وجهات ملموسة لتسريع رحيل أليخاندرو بالدي عن برشلونة، بموافقة اللاعب نفسه.

وذكرت صحيفة سبورت أن عملية رحيل بالدي، تكتسب زخمًا كبيرًا في إيطاليا، بعدما أصبح ظهير برشلونة، من أبرز الأسماء المطروحة في سوق الانتقالات الشتوية.

وبحسب صحيفة كوريري ديللو سبورت، يدرس يوفنتوس، ضم بالدي على سبيل الإعارة، مستفيدًا من استعداد برشلونة لتسهيل رحيله في كانون الثاني / يناير المقبل.وقدرت الصحيفة الإيطالية، قيمة اللاعب، بما لا يقل عن ٤٠ مليون يورو، وهو المبلغ الذي سيكون مرجعًا للتفاوض بشأن خيار شراء مستقبلي.

ومن بين الصيغ التي قد تسهّل التوصل إلى اتفاق، إدراج خيار شراء بقيمة ٤٠ مليون يورو، يتحول إلى إلزامي إذا نجح يوفنتوس في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.وبهذه الطريقة سيتجنب النادي الإيطالي، دفع مبلغ مالي فوري، بينما ستُتاح لبرشلونة، فرصة ضمان عائد مالي كبير مع نهاية الموسم.لكن يوفنتوس، ليس النادي الوحيد المهتم باللاعب. إذ تؤكد شبكة توتو ميركاتو ويب، أن وكيل اللاعبين خورخي ميندیز، بدأ بتحريك اتصالاته للعثور على وجهة مناسبة لرحيل بالدي.وخلال الصيف الماضي عرض ميندیز، خدمات بالدي، على ميلان وروما، وهما ناديان تربطه بهما علاقة ممتازة، ولا يزالان يتابعان وضعه.وتشير «توتو ميركاتو ويب» إلى أن ميندیز قد يؤدي دورًا حاسمًا في إتمام الصفقة. بل إنها ترى أن ميلان وروما يتمتعان ببعض الأفضلية بفضل اتصالاتهما السابقة مع وكيل اللاعب، في حين يظل يوفنتوس مرتبطًا بالرحيل المحتمل لبعض لاعبيه.

عبد شاكر الباحث عن "صهيل السواتر" بملامح "وجوه في ذاكرة رجل ميت"





المراقب العراقي/ ماجد حميد

حين نُعيد شريط الذاكرة إلى طفولتنا في مدينة الصدر، تتكشّف لنا حكاية عشق لا يهدأ؛ حكاية رسمت ملامح أبناء الكادحين والفلاحينّ الذين حملوا معهم سُمرة الجنوب ممزوجةً ببراءة الطفولة. كانت تلك الوجوه المتعبة تخفي خلفها ابتسامة حالم يتوق لأن يرى أبناءه في أبهى صورة، ويتمنى أن تشهد هذه الأزقة والدرابين العتيقة التي احتضنت خطواتهم الأولى على عظمة إبداعهم ومستقبلهم.

من رحم تلك الأزقة، يبرز الأديب والروائي العراقي عبد شاكر عبود (المعروف أدبيًا بـ عبد شاكر) بوصفه انعكاسًا صادقًا لتجربة الإنسان العراقي البسيط الذي واجه الفقر، وويلات الحروب، والتضييق السياسي، لكنه استطاع بوعي إبداعي أن يُحوّل هذه المعاناة القاسية إلى وقودٍ متجدد للسرّد والشعر والمسرح.

نشأ عبد شاكر في مدينة الصدر الثورة ببغداد، وهي بيئة اجتماعية اتسمت بالبساطة والتكافل والكدح اليومي. ويرى الأديب، في شهاداته ولقاءاته التلفزيونية، أن المدن الفقيرة غالبًا ما ترتفع فيها وتيرة الإبداع نتيجة الاحتكاك المباشر والحميم بهموم الناس وتفاصيل حياتهم اليومية.

اتسمت طفولته بالميل إلى الهدوء والتأمل والشفقة المفرطة على الكائنات الضعيفة، كما مرّ بتجربة قاسية كاد فيها أن يغرق في النهر، ما ترك في أعماقه رهبةً دائمة من الأماكن المظلمة والمياه الساكنة. وفي مقاعد الدراسة، تفتحت موهبته المبكرة في القراءة والتعبير في مدرسة "المعينية" بتشجيع من أساتذة اللغة العربية الذين التمسوا فيه بذرة الكاتب الحقيقي.

غير أن قسوة الحياة دفعته في مطلع شبابه إلى العمل في معامل الخياطة بشارع النهر وسط بغداد لإعالة نفسه، فجمع بين مشقة العمل اليدوي وشغف المعرفة؛ إذ كان يقتطع من وقته وجهده ليطالع الكتب الأدبية والفكرية، وهناك التقى بمثقفين وقراء وجهوه نحو الأدب الجاد والكتب النوعية التي صقلت أدواته التعبيرية.

عاش عبد شاكر شبابه في ظل حقبة عصيبة اتسمت بالحروب الطويلة والرقابة الصارمة على الكلمة الحرة، وقد وثّق في حواراته الإعلامية معاناة جيله من الأدباء جراء السياسات التي حاولت عسكرة الثقافة وفرض قيود مشددة على الشعر الشعبي.

وإلى جانب القمع الثقافي، عانى كشريحة واسعة من المثقفين العراقيين، ضيق الحال وصعوبة تأمين سكن مستقل لائق، وهي مأساة إنسانية عبّر عنها بمرارة وسخرية سوداء في قصيدته الشعبية الشهيرة: "آنه وبيتنه التعبان وأطفالي لعبنه لعبة مسودن"، التي لامست وجدان الشارع العراقي بصدقها وعفويتها.

يمتاز مشروع عبد شاكر الإبداعي بتنوعه وتكامله، حيث تنقّل بسلاسة بين الشعر والسرد والمسرح والنقد الاجتماعي، ففي السرد والرواية تغوص كتاباته السردية في أعماق النفس البشرية وترصد التحولات الاجتماعية والسياسية القاسية التي عصفت بالعراق. وتُعد روايته «وجوه في ذاكرة رجل ميت» (٢٠١٣) من أبرز أعماله التي توثق الذاكرة العراقية ومعاناة الفرد تحت وطأة الحروب والقمع، تليها رواية «صهيل السواتر» التي تفضح قسوة المعارك وآثارها النفسية الممتدة، ورواية «الحب في زمن القتل المجاني» التي تبحث عن بصيص الأمل وتشابك المشاعر الإنسانية وسط أجواء العنف والفوضى. كما قدّم في مجموعته القصصية «ندوب على جدران الطين» الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب التي تمزج الرمزية بالواقعية لتعكس تناقضات الحياة وهموم البسطاء.

وفي الشعر الشعبي والفصيح، بدأ مسيرته شاعرًا قبل أن يتجه إلى السرد والمسرح، ويُعرف شعره بالابتعاد عن الهجاء والبحث الدؤوب عن الصورة الشعرية الجميلة والمفردة الموحية. ويمثل ديوانه «سيرة الطين» خلاصة تجربته في الشعر الشعبي، حيث يوظف اللهجة البغدادية الأصيلة للتعبير عن أوجاع الناس وغربة الإنسان في وطنه، مازجًا بين الشجن العميق والمفارقة الحياتية.

وفي المسرح والصحافة الثقافية، أثرى المشهد المسرحي بنصوص تستند إلى قدرته على بناء الحوار الدرامي المكثف ورسم الشخصيات المأزومة، فضلًا عن حضوره المستمر في الصحافة الثقافية ومواقع الرأي الرصينة مثل صحيفة المثقف وموقع الحوار المتمدن، وعضويته الفاعلة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

وهكذا تظل تجربة عبد شاكر عبود شهادةً حية على أن الأدب الحقيقي لا يولد في الأبراج العاجية، بل ينبت من طين الأزقة، ويتغذى على صبر البسطاء وأحلامهم المؤجلة. لقد استطاع هذا الأديب، أن ينتصر بالكلمة على قسوة الواقع، وأن يحفظ ملامح مدينته السمراء ووجوه كادحيها من النسيان، لتبقى نصوصه جسرًا يصل ذاكرة الأمس بأمل الغد، وصوتًا يذكّرنا بأن الجمال والإبداع قادران دائمًا على الإزهار حتى في أكثر الأزمنة قسوة.

"مواجهة الصهيونية" التأريخ الفكري والسياسي الاستيطاني لـ"إسرائيل"

ضمن فعاليات "احتفالية فلسطين للأدب"، تستضيف العاصمة البريطانية، اليوم الثلاثاء، لقاءً لتقديم كتاب "مواجهة الصهيونية: إنهاء استعمار فلسطين وبناء العالم من جديد" (هايماركت بوكس، شيكاغو، ٢٠٢٦) لـ نورا عريقات والأكاديمي الأيرلندي جون رينولدز، بمشاركة الشاعرة والأكاديمية الفلسطينية رفيف زيادة والكاتب الأمريكي تا-نهيسي كوتس. يتناول الكتاب التأريخ الفكري والسياسي للصهيونية والمؤسسات القانونية التي نشأت في ظل المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، مستنداً إلى تجارب حركات التحرر ومناهضة الاستعمار في أنحاء مختلفة من العالم. وتبحث عريقات ورينولدز في العلاقة بين القانون الدولي والاستعمار، وفي التحولات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال أكثر من قرن، وصولاً إلى اتفاق أوسلو وما ترتب عليه من مسارات سياسية وقانونية.

ووفقاً لتقديم الكتاب، يرى المؤلفان، أن معالجة القضية الفلسطينية تتطلب النظر في البنية المؤسسية والقانونية التي تحكم حياة الفلسطينيين، ويستحضران تجربة جنوب أفريقيا وما استمر فيها من تفاوتات اجتماعية واقتصادية بعد انتهاء نظام الفصل العنصري. ويناقش الكتاب تصورات لإنهاء الاستعمار تقوم على إعادة توزيع الموارد والتعويضات وعودة اللاجئين، مستفيداً من التجارب التأريخية لحركات التحرر في الجنوب العالمي.

وتعمل عريقات أستاذة في جامعة روتجرز الأمريكية، وهي مؤلفة كتاب "العدالة للبعض: القانون ومسألة فلسطين"، الذي تناول استخدام القانون الدولي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. أما رينولدز، فهو أستاذ مشارك للقانون في جامعة ماينوث الأيرلندية، وتركز أبحاثه على العلاقة بين القانون والاستعمار والفصل العنصري والاقتصاد السياسي.

الاستعدادات تتواصل لإقامة مهرجان أبي تمام للشعر العربي



تتواصل الاستعدادات لإقامة الدورة الثامنة من مهرجان أبي تمام للشعر العربي، التي ينظمها اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى بمدينة الموصل خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني الجاري، بمشاركة نحو ٦٠ شاعرا ومثقفا عربيا في القراءات الشعرية والفعاليات الثقافية.

وتقام الدورة الحالية تحت شعار "من ذاكرة الموصل الشعرية إلى فضاء الإبداع العربي"، وتحمل اسم الشاعر العراقي الدكتور ذنون الأطرقجي تكريما لإسهاماته الأدبية والشعرية، بمشاركة أدباء ومثقفين من دول عربية، بينها سلطنة عُمان والعراق والإمارات ولبنان والأردن.

ويتضمن برنامج المهرجان خمس جلسات للقراءات الشعرية الفصيحة وجلسة نقدية متخصصة، إلى جانب زيارات لعدد من المعالم التأريخية والتراثية في مدينة الموصل، بما يتيح للمشاركين التعرف على الموروث الحضاري للمدينة وصلته بتأريخها الأدبي والثقافي.

ويعود تأسيس مهرجان أبي تمام للشعر العربي إلى عام ١٩٧١، ويعد من أعرق المهرجانات الشعرية في العراق والعالم العربي، ويحمل اسم الشاعر العباسي حبيب بن أوس الطائي المعروف بأبي تمام، صاحب ديوان الحماسة، الذي ارتبطت سيرته بمدينة الموصل حيث عاش وتولى بريدها وتوفي ودفن فيها.

ويسعى المهرجان من خلال دوراته المتعاقبة إلى الاحتفاء بالتجارب الشعرية العربية وتكريم رموزها، وإتاحة مساحات للتواصل بين الشعراء والنقاد من مختلف الأجيال والمدارس الأدبية.

"الكلمانيون" رواية عن إشكاليات الواقع والهموم الاجتماعية والسياسية



صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، رواية جديدة تحمل عنوان "الكلمانيون" للكاتب عبد جعفر.

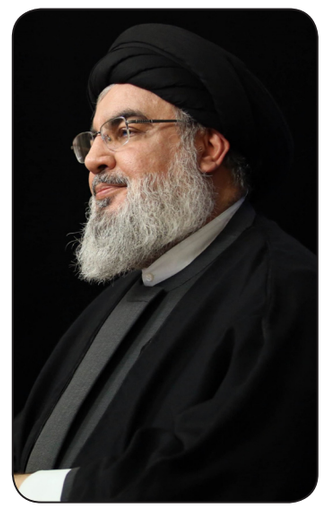
تغوص الرواية في دلالات العنوان وعوالمه السردية منذ صفحتها الأولى عبر مقدمة تعكس طابع العمل الساخر والناقد للواقع، إذ تضيء مفهوم "الكلمانيين" وهم الأشخاص الذين يجيدون التحدث ويكون كلامهم حسناً ومنطقياً، مستعرضة بأسلوب سردي متميز إشكاليات الواقع واللغة والهموم الاجتماعية والسياسية.

في الرواية، عائلة توارثت السجون أباً عن جد، والعيش في طفولة مقموعة وآمال خائبة ومحو متواصل لأمكنتها وذاكرتها الجمعية، ليتحول أفرادها الى مجرد أرقام في السجلات الرسمية.

من هذه العائلة من خط سلالة آل الخليل، استطاع اسماعيل الخليل أن يهرب من الموت والإرهاب والمطاردة والاعتقال، استطاع بأعجوبة أن يصل الى المنفى... ومن منفى إلى آخر، ومن غربة إلى اغتراب جديد حتى يلتقي إسماعيل بالفتاة "منى" ومنذ ذلك اللقاء تبدأ مطاردة من نوع آخر؛ تصطدم فيها مجرات كاملة: النقاوة بالخيانة، والعهر بالشرف، والحنين إلى الوطن... الرغبة في الاندماج واحتضان دفء المنفى، والمصالحة مع الذاكرة... لكن المشاكل لا تنتهي والمفاجآت لا تتوقف... ثمة جهة تحاول تجنيد "منى" ودفعها إلى اغتيال اسماعيل الخليل... وتظل النهايات مفتوحة كالجرح في انتظار المخلص الذي لن يأتي. وحكاية إسماعيل ومنى ليست سوى مدخل إلى عالم أكثر اتساعًا وظلمة.

زياد السالمي

الشهادة فوز نالها حسن



ما أصعب القول إن صاب الفتى الحَزَنُ
وأعمق الجرح ممن كان يؤتمن
وحال بيروت يا صنعاء يسألنا
هل الخيانةُ ذاتُ الشكلِ والخونُ
مرتْ ليالي الأسى فينا على مهلٍ
ونحن من حزننا يرتادنا الوهنُ
مهلا وقال بن بدر الدين كلمته
إن الشهادة فوز نالها حسنُ
ونحن بعد على نهج الوفاء فلا
شيءٌ سيكسر حزب الله لا شجن
عشرون عاماً مضتْ من يوم معركةٍ
لم ينسَ صهيون نصر الله يا زمن
واليوم لا بد من حيفا ومن نقبٍ
على يد الحزب تحريرها علن
روح الشهيد ضياء تستضاء به
دمشق بغداد بل لبنان واليمن
فاهنأ حياة أبا هادي ففي دمكم
رصاصة الحسم يلقى حتفه "النتن"

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:09
صلاة الظهر
11:47
صلاة المغرب
5:15
منتصف الليل
11:04

فذكّرْ

تنتاب الإنسان -عند المعصية- حالة من الخجل والوجل بين يدي الله تعالى، ويعيش الندامة العميقة بحيث يتمنى أن يدس رأسه فى التراب، ولو جاز الأمر لصفع بيده على خده ،إن هذه الحالة مقدسة، حيث من الممكن أن يُحوّل العبد العاصي هذه الحالة المقيتة إلى حالة من المناجاة الخاشعة بين يدي ربه، وإذا به يعيش جوًا روحانيًا نادرًا ببركة تلك المعصية، ولكن بشرط عدم العود، وإلا فإنه ربما يُعد من المستهزئين بربه.



حكمة اليوم

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): أما والله إنكم لعلى دين الله وملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة والعبادة، عليكم بالورع.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ستٌ من عمل بواحدة منهن جادلتْ عنه يوم القيامة حتى تدخله الجنة، تقول: أي ربِّ قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة، والزكاة، والحج، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم.

هوامش إثرائية حول كتاب

"منافع القرآن العظيم"



إبراهيم علي السّفسيف

مع الإشارة إلى أنّ عنوان «فضائل القرآن» هو العنوان الأشهر استخدامًا من قبل المصنّفين والمؤلّفين، وبنسبة لا تُقاس مع العناوين الأخرى، حسب ما وقفنا عليه.

ومن بين الكتب الّتي خالفت العنوان الأشهر، كتاب منسوب للإمام جعفر بن محمّد الصّادق (عليه السّلام) بعنوان: «منافع القرآن العظيم»، وبعنوان جانبيّ: «كتاب فيه خواصّ القرآن العظيم".

في كلمة دار القرآن ومقدّمة التّحقيق لهذا الكتاب، ورد ما يحسن، فيما أظنّ، تداوله تداولًا علميًّا؛ سعيًا نحو الإثراء والدّقّة والتّكامل. وهو ما نستعرضه في شكل نقاط خمس، وذلك على النّحو الآتي:

1. ذكر أبو الفرج محمّد بن إسحاق النديم الورّاق (384هـ) في «الفهرست» أنّ أُبيّ بن كعب الأنصاريّ أوّل مَن صنّف في «فضائل القرآن». وهذا ينقض ما نُقل عن الحافظ السّيوطيّ (911هـ)، وما قاله حاجي خليفة (1067هـ) في «كشف الظّنون»: إنّ محمّد بن إدريس الشّافعيّ (204هـ) هو أوّل مَن صنّف فيه في كتابه «منافع القرآن"

2. نُسب كتاب «منافع القرآن» إلى الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق (عليه السّلام) في النّسخة المخطوطة التي اعتمدها المحقّق في تحقيقه، فقد جاء في صفحتها الأولى: «كتاب فيه خواصّ القرآن العظيم، لجعفر الصّادق (عليه السّلام)». ثمّ جاء بعد البسملة اسم الإمام الصّادق (عليه السّلام) مُوصِلًا نسبه إلى أمير المؤمنين (عليه السّلام).

وذكر حاجي خليفة في «كشف الظّنون» أنّ جماعةً ممّن أفردوا منافع القرآن بالتّصنيف. ثمّ قال: «وفيه مختصر مرويّ عن الإمام جعفر بن محمّد الصّادق». والظّاهر أنّه يريد كتابنا هذا؛ لأنّه ورد بالاسمين في نسخة الأصل، فقد جاء في أوّلها: «كتاب فيه خواصّ القرآن». وفي آخره: «تمّ منافع القرآن».أقول: الضّمير في «فيه» يعود على كتاب «منافع القرآن» للشّيخ محيي الدّين عبد الرحيم بن عليّ بن إسحاق بن مروان القرشيّ البونيّ.

ونظرًا لكون كتاب «منافع القرآن» المنسوب للإمام الصّادق (عليه السّلام) مختصرًا في كتاب البونيّ، فقد شكّك البعض في نسبة الكتاب للإمام (عليه السّلام)، بل واحتمل نسبة الكتاب للبونيّ نفسه.

ولعلّ الوقوف على سنة وفاة الشّيخ محيي الدّين عبد الرحيم بن عليّ بن إسحاق بن مروان القرشيّ البونيّ، ربّما يُساعد على التّفريق بين نسبة كتاب «منافع القرآن» للإمام (عليه السّلام) أو للبونيّ، من خلال المقارنة بين وفاة البونيّ ووفاة السّيّد ابن طاووس، لما سيأتي. مع التّأكيد أنّ عبارة حاجي خليفة واضحة في التّفريق والفصل بين الكتابين.

3. لهذا الكتاب نسختان مخطوطتان، كلتاهما في دار الكتب الظّاهريّة بدمشق، هما:

الأولى: نسخة تامّة من القرن الثّامن الهجريّ، مكتوبة بخطٍّ نسخيّ معتاد. وتوجد في مجموع يحوي «منافع القرآن في المنام» و«منافع القرآن» للتّميميّ، وهي النّسخة المعتمدة في التّحقيق.

والثّانية: نسخة من القرن العاشر الهجريّ، كُتبت بخطٍّ نسخيّ جيّد مشكول. أُصيبت بالرّطوبة الشّديدة والتّلف. وواضح أنّ هذه النّسخة تختلف عن النّسخة المتقدّمة ممّا يدلّ على احتمال كون هذه النّسخة هي المزيدة والمتضمّنة لأحاديث الإمام الصّادق (عليه السّلام).

أقول: توجد في «مكتبة الإمام الحكيم العامّة» نسخة لكتاب «منافع القرآن في المنام» لمؤلّف مجهول، ذُكرت فيه منافع قراءة كلّ سورة من سور القرآن العزيز قبل النّوم. وأكثر الرّوايات فيه منقولة عن الإمام الصّادق (عليه السّلام).فيما ذكرت «موسوعة بيبلوغرافيا فضائل القرآن» كتابين بعنوان «منافع القرآن في المنام».

الأوّل: للإمام الصّادق (عليه السّلام). وله نسختان خطيّتان، إحداهما في مكتبة المخطوطات بالكويت، والأخرى في مكتبة الظّاهريّة بدمشق.

والثّاني: لمؤلّف مجهول، وله نسختان كذلك في مكتبة الظّاهريّة بدمشق.

أمّا التّميميّ صاحب كتاب «منافع القرآن»، فهو: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن سعيد الحكيم التّميميّ المقدسيّ (حيًّا 390هـ)، وكتابه، بحسب ما تمكّنت من تتبّعه، مفقود، إلّا أنّ الشّيخ الآغا بزرك الطّهرانيّ، في حديثه عن كتاب حمل عنوان «خواصّ الآيات» بالفارسيّة لشخص اسمه المولى أحمد بن محمّد التّميميّ، قال: «والمظنون أنّها ترجمة هذا الكتاب» يقصد كتاب «منافع القرآن» للمقدسيّ الحكيم.

مع الإشارة إلى أنّ هنالك نسختين خطيّتين لكتابين، أحدهما في مكتبة نور عثمانيّة بتركيا، حمل عنوان «منافع القرآن» لمؤلّف مجهول. والثّاني حمل عنوان «منافع القرآن الكريم» لمؤلّف مجهول، ونسخته في المكتبة العموميّة بإسطنبول.

4. لا توجد، وفق بحث المحقّق، أحاديث كتاب «منافع القرآن» المنسوب للإمام الصّادق (عليه السّلام) في شيء من كتب الرّواية المتقدّمة عند الإماميّة، كالكتب الأربعة والأصول السّابقة أو المجاميع المعاصرة لها.

والسّيّد ابن طاووس (664هـ) هو أوّل مَن نقل روايات عن الإمام الصّادق (عليه السّلام) تُطابق ما ورد في هذا الكتاب في كتابه «الأمان من أخطار الأسفار والأزمان»، دون أن يُشير للكتاب ذاته.

ولاحقًا نقل عنه كلّ من: السّيّد هبة الله بن أبي محمّد الحسن الموسويّ والشّهيد الأوّل والكفعميّ والسّيّد هاشم البحرانيّ.



الصدق.. هل نمارسه أم نكتفي بمدحه؟

كم مرة سمعنا شخصاً يتحدث عن أهمية الصدق، ثم اكتشفنا أن سلوكه في العمل أو التعامل يناقض ما يقوله؟ وكم مرة منحنا مسؤولاً أو موظفاً صفة النزاهة والأمانة اعتماداً على صورته الاجتماعية، من دون أن نعرف كيف يتصرف عندما تتعارض الحقيقة مع مصلحته؟ تبدو هذه المفارقة مألوفة في حياتنا، لكنها تكشف عن فجوة عميقة بين القيم التي نعلن احترامها والممارسات التي تحكم علاقاتنا اليومية.

أعتقد أن الصدق من أكثر القيم التي نتفق على أهميتها، ومن أكثرها تعرضاً للاختبار عند تعارضها مع المصالح الشخصية. فالجميع تقريباً يفضل التعامل مع الإنسان الصادق، ويرغب في شراء سلعة من شركة موثوقة، والعمل داخل مؤسسة تحترم التزاماتها، والتعامل مع مسؤول يعلن الحقائق كما هي. ومع ذلك، قد يتراجع هذا التفضيل عندما يتطلب الصدق الاعتراف بخطأ، أو خسارة منفعة، أو مواجهة صاحب نفوذ، أو التخلي عن مكسب سريع.

لقد اعتدنا النظر إلى الصدق بوصفه فضيلة أخلاقية ترتبط بحسن السيرة والاستقامة، وهذه مكانته التي لا تنتقص منها أي منفعة أخرى. لكن التجربة الإنسانية والاقتصادية تكشف عن أثر أوسع لهذه القيمة؛ فالصدق يصنع الثقة، والثقة تمنح العلاقات استقراراً، وتساعد المؤسسات على العمل بكفاءة، وتمنح المجتمعات قدرة أكبر على التعاون. ومن هذه الزاوية يصبح الصدق أحد الأصول غير المادية التي تقوم عليها التنمية والنجاح.

تأملوا علاقة شركة بزبائنها. عندما تعلن عن مواصفات منتجها وتلتزم بها، وتكشف عن عيوبه، وتتحمل مسؤولية إصلاح الخلل، فإنها تبني سمعة تتراكم مع الوقت. وقد لا تحقق أعلى الأرباح في كل صفقة، لكنها تكسب ما هو أبعد من البيع الواحد: ثقة تجعل الزبون يعود إليها، وتدفع الآخرين إلى التعامل معها. أما الشركة التي تعتمد التضليل وإخفاء العيوب، فقد تحقق مكاسب مؤقتة، لكنها تضع سمعتها ومستقبلها في دائرة المخاطر. وتقدم الصناعة اليابانية مثالاً مهماً على ارتباط الجودة بالانضباط والمسؤولية. وقد أثارت عمليات استدعاء سيارات تويوتا خلال عامي 2009 و2010، بسبب مشكلات فنية ارتبط بعضها بدواسة الوقود، اهتماماً عالمياً واسعاً. كانت تلك الإجراءات مكلفة، وألحقت بالشركة أضراراً مالية وسمعية، لكنها سلطت الضوء على ضرورة التعامل الجاد مع عيوب المنتجات، والإقرار بمسؤولية الشركات عن سلامة المستهلكين. ولا يمكن تفسير التفوق الصناعي الياباني بالصدق وحده؛ فهناك منظومة متكاملة من المعرفة والتقنية والإدارة والرقابة، غير أن الثقة تظل عنصراً أساسياً في نجاح هذه المنظومة واستمرارها. ولعل ما يستحق التأمل أن الصدق لا يحتاج إلى شركات كبرى حتى تظهر قيمته. فالموظف الذي يقدم تقريراً دقيقاً يحمي المؤسسة من قرار خاطئ، والطبيب الذي يشرح للمريض حقيقة حالته يمنحه فرصة لاتخاذ قرار واع، والتاجر الذي يصف بضاعته بأمانة يحافظ على علاقةً بالزبائن، والمدرس الذي يُنصف طلبته في التقييم يعزز احترامهم للعلم والعدالة. في كل هذه المواقف يتحول الصدق إلى ممارسة تنتج أثراً ملموساً، وتمنح العمل قيمة تتجاوز إنجاز المهمة ذاتها.لكن لماذا يصعب أحياناً ترسيخ هذه القيمة في الحياة العامة؟ أجد أن أحد الأسباب يعود إلى الطريقة التي نتعامل بها مع الصدق في التربية والثقافة الاجتماعية. فنحن نكثر من الحديث عنه، ونمدح الإنسان الذي يتصف به، لكننا قد نمنح المديح لمن يجيد إرضاء أصحاب المناصب، أو نغض الطرف عن تجاوزات شخص بسبب مكانته أو علاقاته. وعندما تتحول الصفات الأخلاقية إلى ألقاب توزع بالمجاملة، يفقد المجتمع قدرته على التمييز بين السمعة والسلوك، وبين الصورة والحقيقة.وقد يكون التملق من أكثر الممارسات التي تربك هذا التمييز. فالمسؤول الذي يسمع باستمرار أنه صادق ونزيه، من دون أن تخضع قراراته للفحص والمساءلة، ربما يصدق الصورة التي يرسمها الآخرون عنه. وتزداد خطورة هذه البيئة عندما يخشى المحيطون به قول الحقيقة، أو يفضلون الصمت حفاظاً على مصالحهم. عندئذ لا تتضرر قيمة الصدق وحدها، وإنما تتراجع قدرة المؤسسة على اكتشاف أخطائها وتصحيح مسارها.

ومن هذه النقطة تبدأ مسؤولية التربية. فالطفل يتعلم الصدق من سلوك أسرته قبل أن يتعلم تعريفه من الكتب. عندما يفي الأب بوعده، وتعترف الأم بخطئها، ويحترم أفراد الأسرة الحقيقة في تعاملاتهم، يصبح الصدق جزءاً من التجربة اليومية. أما مطالبة الطفل بالصدق بينما يرى الكبار يخفون أخطاءهم أو يبررون سلوكهم، فتجعله أمام نموذجين متناقضين: خطاب يدعوه إلى الاستقامة، وواقع يكافئ الالتفاف على الحقيقة.

وتتحمل المدرسة والجامعة والمؤسسات الإعلامية والإدارية مسؤولية إكمال هذا الدور. فالمدرسة التي تعاقب الطالب على الاعتراف بخطئه تضعف شجاعته الأخلاقية، والجامعة التي تتسامح مع الغش تسيء إلى قيمة المعرفة، والإدارة التي تكافئ التقارير المجمّلة تهيئ بيئة تتراكم فيها الأخطاء. لذلك يحتاج الصدق إلى مؤسسات تحميه، وتمنح صاحبه الثقة والتقدير، وتضمن ألّا يتحول قول الحقيقة إلى مخاطرة يتحملها الفرد وحده.

يشهد العراق ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار تزامناً مع قفزة جديدة بأسعار صرف الدولار الأمريكي في الأسواق الموازية، حيث بلغ سعر البيع في محال الصيرفة ببغداد وأربيل نحو ١٧٢،٠٠٠ دينار عراقي لكل ١٠٠ دولار، متجاوزا السعر الرسمي الذي يحدده البنك المركزي العراقي البالغ ١٥٢،٠٠٠ دينار، وهو ما يجعل طموحات الفقراء بالعيش الرغيد تضيع في «مهب ريح» قرار رفع سعر الدولار الذي أصبح السبب الأول بوضع المواد الغذائية على رأس قائمة الغلاء في الاسواق المحلية الرئيسة والشعبية على حد سواء.

المواد الغذائية على رأس قائمة الغلاء

طموحات الفقراء بالعيش الرغيد في «مهب ريح» القرارات الحكومية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

المواطنون يُحمِّلون الحكومة مسؤولية الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية ويؤكدون أن خطوة رئيس الوزراء علي الزيدي لرفع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي لم تكن موفقة وكانت وبالا على المواطنين من الطبقة الفقيرة بالدرجة الأساس، حيث أدى التذبذب وارتفاع الدولار إلى موجة غلاء طالت المواد الغذائية، والسلع الأساسية، والخضراوات، واللحوم في الأسواق المحلية، مما أثقل كاهل المواطنين وذوي الدخل المحدود الذين هم الضحايا لهذا القرار الذي يصفونه بالمستعجل وغير الحكيم .المواطنون يرون أن مستقبل السوق العراقية لن يشهد أي استقرار في ضوء القرارات الحكومية الاخيرة التي لم تُراعِ ما يعانيه الشعب من الغلاء الموجود في السَوق قبل اتخاذ قرار رفع سعر الدولار، على الرغم من أن مسؤولية الحكومة لا تقتصر على مراقبة الأسعار، وإنما تمتد إلى ضمان وفرة السلع ومنع حدوث نقص في المعروض، لأن استقرار الأسعار يرتبط أساساً باستمرار التجهيز وتوازن العرض والطلب، وهذا التصريح في نظر المواطن هو ما يجعل الحكومة في موضع المتهم بتخريب السوق المحلية التي تعتمد بشكل أساس على الاستيراد من الخارج عبر الدولار وهو ما يجعل الاسعار في ارتفاع مستمر .المختصون في الشأن الاقتصادي يرون أن السوق المحلية لن تستقر لعدم قدرة الحكومة متمثلة بوزارة التجارة ،بالعمل على تعزيز الأمن الغذائي وضمان استمرار تدفق المواد الغذائية وتوفير مفردات البطاقة التموينية والسلة الغذائية بما يُسهم بتخفيف الأعباء عن المواطنين وتقليل الضغط على الأسواق المحلية، وهو ما تسبب بالغلاء الذي طال جميع المواد الغذائية المستوردة والمحلية الموجودة في الاسواق والسبب هو عدم وجود خطة حكومية تمنع ارتفاع الاسعار على الرغم من كونها أعلنت عن وجود هذه الخطة المزعومة في أجندة الحكومة والدليل هو تنامي صعود الاسعار نتيجة السيطرة المطلقة للدولار الموازي على السوق المحلية .

الغريب أن وزارة التجارة أعلنت قبل أيام أن ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية في الأسواق المحلية لا يعني بالضرورة غياب الإجراءات الحكومية أو عدم فاعليتها، مبينة أن حركة الأسعار تتأثر بجملة من العوامل الاقتصادية والتجارية من بينها تكاليف الاستيراد والنقل والشحن والتوزيع وتقلبات أسعار الصرف، فضلاً عن حجم العرض والطلب واختلاف مصادر تجهيز السلع، متناسية أن قرار رفع سعر الدولار هو ارتجالي اتخذه الزيدي دون الرجوع الى مجلس النواب أو حتى مجلس الوزراء الذي يترأسه وهو أمر يحدث لأول مرة في تأريخ الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام الصدامي .



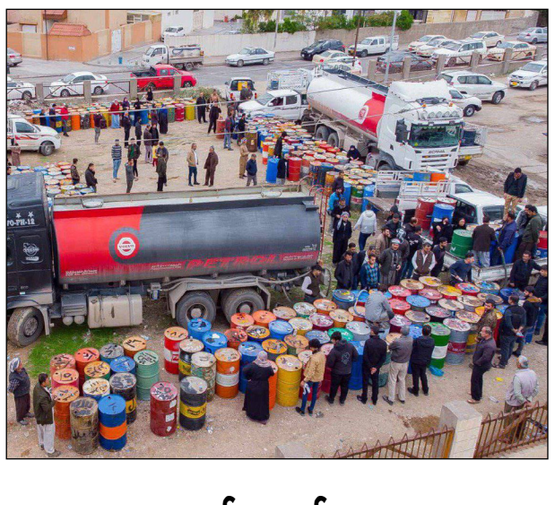
موظفون يشكون صعوبة نقل توطين رواتبهم من مصرف التنمية

شكا موظفون موطّنة رواتبهم لدى مصرف التنمية الدولي صعوبة الحصول على براءة ذمة تتيح لهم الانتقال إلى مصارف أخرى، خصوصاً ممن لديهم قروض قائمة.

وقال عدد من الموظفين الموطّنة رواتبهم لدى مصرف التنمية الدولي، إنهم يواجهون صعوبات في استلام رواتبهم ومخصصاتهم بعد فرض العقوبات الأمريكية، مشيرين إلى أن الحل المطروح أمامهم يتمثل في نقل توطين رواتبهم إلى مصارف أخرى.

وأوضحوا أن هذه الخطوة تواجه عقبات، خصوصاً بالنسبة للموظفين الحاصلين على قروض من المصرف، إذ يُطلب منهم تسديد كامل المبالغ المتبقية بذمتهم للحصول على «براءة الذمة» اللازمة للانتقال، لافتين إلى أن بعض القروض حديثة، ما يعني تحمُّل مبالغ مالية كبيرة مع الفوائد المترتبة عليها، بحسب قولهم.في المقابل أكد مسؤول في مكتب العلاقات والإعلام بمصرف التنمية الدولي، أن جميع العمليات المصرفية تجري بصورة طبيعية، ولا توجد أية إشكالات تؤثر في استمرار الخدمات التي يقدمها المصرف.وأضاف أن «المصرف لا يتعامل بالدولار منذ نحو عامين، وبالتالي فإن العقوبات الأمريكية لا تؤثر في عملياته المصرفية»، مؤكداً استمراره في توزيع رواتب الموظفين، ونافياً الأنباء المتداولة بشأن توقف صرفها أو وجود عوائق أمام توزيعها، ووصفها بأنها «عارية عن الصحة».وأوضح المسؤول أن آلية توزيع الرواتب تخضع لنظام معتمد من وزارة المالية، إذ تُحوّل الرواتب إلى المصارف الحكومية، ومنها إلى المصارف الأهلية التي تتولى توزيعها على الموظفين، مشدداً على استمرار هذه العملية دون معوقات.وفيما يتعلق بالموظفين الراغبين في نقل توطين رواتبهم، بيّن أن «الموظف الذي لديه قرض قائم لدى المصرف يتوجب عليه تسديد كامل المبلغ المتبقي بذمته قبل منحه براءة الذمة»، مشيراً إلى أن هذا الإجراء معمول به في المصارف الحكومية والأهلية على حد سواء.

مطالبات بتوزيع النفط الأبيض مباشرة على منازل المواطنين



شكا عدد من أهالي كركوك صعوبات كبيرة في الحصول على حصة النفط الأبيض بسبب الإجراءات والروتين المتبع في عملية التسجيل الإلكتروني واستخراج الكوبون النفطي.

وأضافوا أن الازدحامات أمام محطات الوقود ومنافذ التوزيع تزيد معاناة العوائل، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع الحاجة إلى الوقود لأغراض التدفئة، لافتين إلى أن كبار السن والنساء يواجهون مشقة أكبر في التنقل والانتظار.

وطالبوا الجهات المعنية بتبسيط الإجراءات وتقليل الروتين الإداري، واعتماد آلية توزيع مباشرة من خلال الوكلاء النفطيين وإيصال الحصة إلى منازل المواطنين، بدلاً من تحميلهم أعباء المراجعات والانتظار.وكان عضو مجلس محافظة كركوك عبد الله ميرويس حسن قد دعا وزير النفط العراقي للتدخل وتسهيل آلية توزيع مادة النفط الأبيض على المواطنين، واعتماد نظام التوزيع عبر الوكلاء النفطيين وإيصال الحصة المقررة إلى منازل المستحقين، بهدف تخفيف معاناتهم خلال فصل الشتاء والحد من الازدحامات أمام محطات الوقود.وقال حسن إن المجلس تلقى العديد من الملاحظات والشكاوى من مواطني المحافظة بشأن صعوبة إجراءات التسجيل الإلكتروني والحصول على الكوبون النفطي، فضلاً عن الازدحامات الكبيرة أمام منافذ ومحطات التوزيع، وما يترتب عليها من أعباء إضافية، ولا سيما على كبار السن والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف أن بعض العوائل تواجه صعوبات في إكمال إجراءات التسجيل بسبب عدم تطابق البيانات أو اختلاف محل القيد المدني عن مكان السكن الفعلي، رغم امتلاكها بطاقة سكن وبطاقة تموينية مثبتتين ضمن محافظة كركوك، الأمر الذي قد يحرمها من الحصول على حصتها المقررة.

أزمة أراضي بلدية الديوانية في الطريق إلى الحل

نظم المئات من موظفي بلدية الديوانية خلال الفترة الأخيرة تظاهرات في ساحة الاحتفالات بالمحافظة، للمطالبة بتوزيع قطع أراضٍ سكنية لهم أسوةً ببقية دوائر الدولة وشرائح المجتمع

واشتكى المشاركون من التهميش والتدخلات في شؤون البلدية، داعين الجهات المعنية إلى الإسراع بالإجراءات واعتماد آليات عادلة وشفافة ،وشهدت مديرية بلدية الديوانية في العراق خلال عام ٢٠٢٦ عدداً من الاحتجاجات والأحداث التي شملت مطالب وظيفية وخدمية ووقائع تتعلق بحملات إزالة التجاوزات.

وفي المقابل صادق محافظ ديالى عدنان الشمري على مخطط الإفراز الخاص بالاراضي المخصصة لموظفي بلدية بعقوبة. . وكان محافظ ديالى قد أوعز للجهات المعنية بإكمال الإجراءات الإدارية والفنية الخاصة بمخطط إفراز الأراضي المخصصة لموظفي ديوان المحافظة، تمهيداً للمضي بإجراءات توزيعها وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة.

وأكد الشمري حرص الحكومة المحلية على متابعة ملف الأراضي السكنية والعمل على إنجاز الإجراءات اللازمة بما يُسهم بتلبية احتياجات الموظفين وتحقيق الاستقرار السكني لهم.

زقاق كامل في قطاع 20 يعاني انقطاع الطاقة التام

طالب عدد من أهالي قطاع ٢٠ دائرة الكهرباء في مدينة الصدر بإعادة الكهرباء الى منازل محلة ٥٣٨ زقاق ٤١ الفرع المقابل جامع الإمام المهدي الذي يعاني الانقطاع التام دون وجود حل لمشكلتهم المستديمة.وقال الاهالي إن» دائرة الكهرباء في مدينة الصدر مطالبة بإعادة الكهرباء الى منازل محلة ٥٣٨ زقاق ٤١ الفرع المقابل جامع الامام المهدي التي انقطعت عنهم منذ أكثر من سنة».

واضافوا: إن» القابلوات الخاصة بالمنطقة قد أصبحت مقطعة الى أشلاء ولم يبقَ منها سوى «فيز» واحد والاهالي متخوفون من القابلوات المقطعة الموجودة على الارض في أيام الامطار التي نعيشها حاليا».

وشددوا على ضرورة قيام دائرة الكهرباء بالقيام بحملة لصيانة القابلوات المتضررة من أجل تلافي وقوع الحوادث المؤسفة في المنطقة».

«400» عائلة من ذوي الشهداء والمصابين في نينوى بدون رواتب

تُعد رواتب ذوي الشهداء والمصابين من الاستحقاقات المقررة لدعم العائلات التي فقدت معيلها أو تعرض أفرادها للإصابة نتيجة الأعمال الارهابية والعنف، فيما تتطلب إجراءات صرفها إكمال المتطلبات الادارية والتدقيقية، الأمر الذي يجعل حسم الملفات العالقة ضرورة لضمان وصول المستحقات إلى مستحقيها.

وفي السياق نظم عدد من ذوي الشهداء والمصابين في محافظة نينوى وقفة احتجاجية أمام مؤسسة الشهداء للمطالبة بإعادة إطلاق الرواتب المتوقفة لأكثر من ٤٠٠ عائلة بسبب إجراءات التدقيق الأمني وسط مطالبات بحسم ملفاتهم وإنهاء معاناة الأسر المتضررة.

وقال المواطن أحمد سعدون أحد المطالبين بإطلاق المستحقات :إن» العائلات المشمولة تعيش أوضاعا معيشية صعبة جراء توقف الرواتب» مبينا أن» هذه المستحقات تمثل مصدر الدخل الأساس لعدد كبير منها ولا سيما أن بينها عائلات فقدت معيلها أو تعاني إصابات خلفتها أحداث العنف والارهاب».

وأضاف سعدون أن» المحتجين يطالبون الجهات المعنية بالإسراع في إكمال إجراءات التدقيق الأمني وتوضيح أسباب تأخر حسم الملفات وإيجاد حلول تضمن عدم استمرار قطع المستحقات عن عائلات لا تملك مصادر دخل بديلة».

من جهته أكد مصدر مطلع في مؤسسة الشهداء أمس الإثنين، وصول قرص مدمج (CD) من العاصمة بغداد إلى مديرية شهداء نينوى، يقضي بإيقاف الامتيازات عن أكثر من ٦٠٠٠ مستفيد من ذوي الشهداء في المحافظة، كخطوة أولى تسبق قطع رواتبهم.

وقال المصدر إن القرص المدمج يتضمن أسماء شهداء من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية، بالإضافة إلى فئة الكسبة والعسكريين السابقين، مبيناً أن الإجراء الحالي يشمل إيقاف الامتيازات المعنوية والمادية كافة، مثل المنح الجامعية ومقاعد الدراسات العليا، حيث بدأت الكوادر المختصة فعلياً بإدخال البيانات لإيقاف تلك الاستحقاقات.



ما مواصفات المقاتلة الصينية J-35A

وما سر تفوقها على طائرات جيلها؟

تمتلك الصين مجموعة من المقاتلات الشبحية التي أثبتت تفوقها على نظيراتها من الجيل نفسه، وفي مقدمة هذه الطائرات المقاتلة الشبحية J-35A وهي طائرة متعددة المهام متوسطة الحجم طورتها الصين محلياً.



وتُصنف J-35A كمقاتلة شبحية متعددة المهام متوسطة الحجم، ذات مقعد واحد ومحركين، وتحمل الاسم الرمزي الرسمي «تنين السحاب»، وتتميز ببصمة رادارية منخفضة وأداء طيران متقدم، مع تركيز أساسي على القتال الجوي، إلى جانب قدرتها على تنفيذ مهام الهجوم ضد الأهداف البرية والبحرية.

وفيما يتعلق بقدرات التخفي، أشار التقرير إلى أن المقاتلة تعتمد على تصميم متكامل لتقليل البصمة الرادارية، وليس على الطلاء الجاذب للموجات الرادارية وحده. ويشمل ذلك دمج عناصر الهيكل وفق معايير التخفي، والأجنحة المائلة، وأسطح الذيل المتحركة بالكامل، فضلاً عن مداخل الهواء من نوع DSI التي تقلل انعكاس الموجات الرادارية. كما روعي تطبيق معايير دقيقة في وصلات الهيكل والتصنيع لتقليل تشتت الموجات الناتج عن الفجوات، مع تزويد مظلة قمرة القيادة بطبقة موصلة خاصة للحد من انعكاسات الرادار.

وعلى صعيد إلكترونيات الطيران، زُودت J-35A برادار حديث ذي مصفوفة المسح الإلكتروني النشط (AESA)، يوفر مدى كشف أطول، مع قدرة على رصد الأهداف الشبحية. كما تضم نافذة كهروضوئية أسفل مقدمة الطائرة تتيح تنفيذ مهام الاستهداف الكهروبصري، إلى جانب أنظمة دمج المستشعرات والتكامل مع خوذة الطيار، فضلاً عن إمكانية التنسيق الشبكي مع الطائرات المسيّرة GJ-11 عبر وصلات بيانات عالية السرعة.

أما التسليح، فتضم المقاتلة حجيرات داخلية لحمل صواريخ جو-جو متوسطة المدى وصواريخ القتال الجوي قصير المدى، مع احتفاظها بنقاط تعليق خارجية تتيح حمل ذخائر مخصصة لمهاجمة الأهداف البرية والبحرية عند العمل في أوضاع لا تتطلب الحفاظ على التخفي.

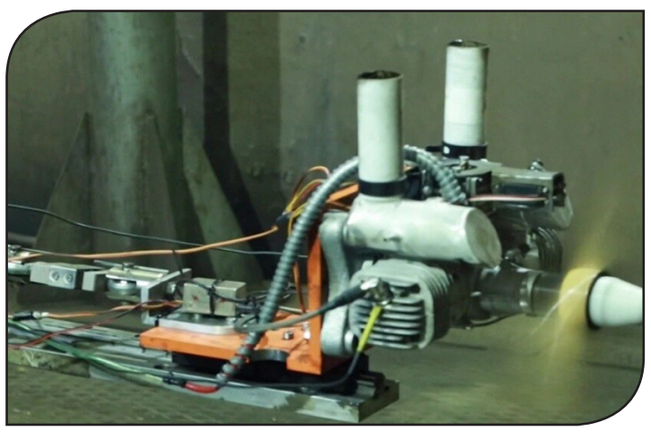
وأشار التقرير إلى أن تطوير J-35A يستهدف استكمال المقاتلة الشبحية الثقيلة J-20، التي تتميز بقدرات عالية لكنها مرتفعة التكلفة، من خلال توفير منصة متوسطة الحجم أقل تكلفة وأكثر ملاءمة للإنتاج الكمي. ويتيح الجمع بين المقاتلتين تشكيل مزيج قتالي يجمع بين الطائرات الشبحية الثقيلة والمتوسطة، بما يسمح للقوات الجوية الصينية بتوسيع أسطول مقاتلات الجيل الخامس وتحويله إلى قوة قتالية قابلة للانتشار على نطاق واسع.

وفي هذا التوزيع، تتولى J-20 مهام استهداف الأهداف عالية القيمة، بينما توفر J-35A منصة شبحية متعددة المهام، تتميز بصغر حجمها وانخفاض تكاليف صيانتها وإمكانية إنتاجها بأعداد كبيرة. ولا يتعلق الأمر، وفق التقرير، بتحديد أي المقاتلتين أفضل، وإنما بتكامل أدوارهما واختلاف طبيعة المهام والسيناريوهات العملياتية لكل منهما.

وتشمل المهام الأساسية للمقاتلة J-35A تنفيذ الدوريات الجوية الاعتيادية وحماية المجال الجوي الإقليمي، وهي مهام لا تستدعي بالضرورة استخدام المقاتلة الثقيلة J-20، بما يساعد على تقليل استهلاك عمرها التشغيلي وخفض تكاليف العمليات.

كما تتمتع بقدرات لتنفيذ ضربات متعددة المهام، إذ تتيح حجيرات الأسلحة الداخلية اختراق الدفاعات الجوية المعادية مع الحفاظ على خصائص التخفي، واستهداف منظومات الدفاع الجوي والرادارات والسفن. وعند الحاجة، يمكنها الانتقال إلى وضع التشغيل غير الشبحي، واستخدام نقاط التعليق الخارجية لحمل كمية أكبر من الذخائر لدعم العمليات البرية والبحرية.

وقد تشكل المقاتلة الصينية الشبحية J-35A بديلاً محتملاً أمام الدول التي لا تستطيع الحصول على مقاتلات إف-35 الأمريكية، سواء بسبب القيود السياسية التي تفرضها واشنطن على تصدير هذه الطائرة، أو نتيجة عدم استيفاء شروط الحصول عليها. ويشمل ذلك دولاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مثل مصر ودول عربية أخرى تسعى إلى امتلاك مقاتلات من الجيل الخامس لتعزيز قدراتها الجوية.



روسيا.. تطوير محركات كهربائية خفيفة جداً

تمكنت شركة «روستيخ» الروسية من تطوير محركات كهربائية جديدة خفيفة الوزن بالمقارنة مع الإنتاج السابق، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة في صناعة الطائرات المُسيّرة.

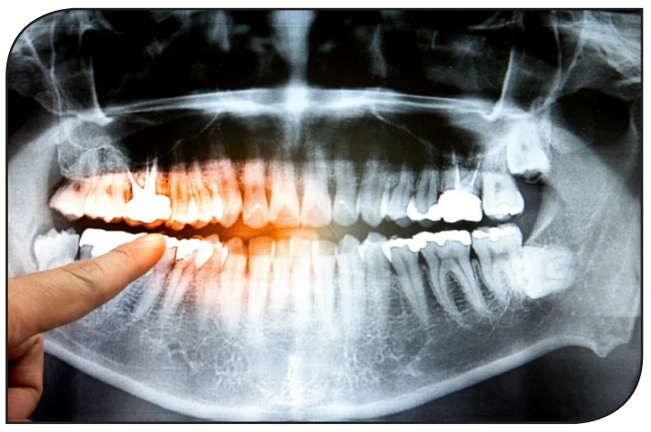
وجاء في بيان صادر عن مؤسسة «روستيخ»: «لا تحتوي هذه المحركات على أجزاء احتكاك، وهو ما يقلل التآكل ويرفع معامل الكفاءة. فعند قدرة تبلغ نحو ٢٠٠٠ واط، لا يتجاوز وزن المحرك ١٤٠ غراما، أي أقل بثلاثة أضعاف من وزن النماذج السابقة. وبفضل التصميم خفيف الوزن، ستتمكن الطائرات المسيّرة من البقاء في الجو لفترة أطول وحمل حمولة إضافية أكبر».

وتضم العائلة أيضا محركاً من طراز DMR ٢٨٥٤، يعمل بجهد يبلغ ٣٠ فولطا، وتصل قدرته الاسمية إلى ٢٥٠٠ واط. وهو مخصص للروبوتات الصناعية والمعدات الآلية المصممة للعمل بأحمال تصل إلى ٦٠٠ كيلوغرام.

وقال أليكسي ميلنيكوف، نائب المدير العام للشركة لشؤون تطوير المنتجات المدنية والمشاريع الوطنية، إن كل محرك يمثل ثمرة تطوير محلي بالكامل، مشيرا إلى أن جميع مكوناته مصنعة في روسيا.

وشدد على أن العملاء سيحصلون على محركات لا تتأثر بتوقف الإمدادات الأجنبية، مؤكدا، أن ذلك يكتسب أهمية أساسية لضمان السيادة التكنولوجية. وأوضح، أن جهود استبدال الواردات لا تقتصر على نسخ النماذج الأجنبية، بل تشمل تطوير منتجات أخف بثلاثة أضعاف مقارنة بالنماذج السابقة، مع الحفاظ على القدرة نفسها.

دراسة تكشف العلاقة بين تدهور صحة الفم والخرف



تشير الدراسات الى ان صحة الفم وفقدان الأسنان قد يكون إحدى العلامات غير المعروفة للإصابة بالخرف، الأمر الذي يستدعي مراجعة الأطباء في حال تراجعت صحة الأسنان دون سبب، إذ أظهرت دراسة جديدة، أنّ سوء صحة الفم، وخاصة فقدان الأسنان قد يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بالخرف Dementia.

ورغم أنّ دراسات عدة ربطت بين صحة الفم والخرف، فإنّ هذا العامل لم يُدرج ضمن ١٤ عامل خطر قابلاً للتعديل في نتائج لجنة لانسيت Lancet المحدثة في ٢٠٢٤، وهي النتائج التي استندت إليها أيضاً إرشادات منظمة الصحة العالمية WHO الصادرة هذا العام للحد من خطر الخرف.

واعتمد الباحثون على بيانات ٤٧٢٩٣ بالغاً تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً فأكثر، شاركوا في دراسة التقييم اليابانية لعلم الشيخوخة، وتابعوهم لنحو تسع سنوات بين ٢٠١٣ و٢٠٢٢. وخلال هذه الفترة، أُصيب ٨٢٤٧ مشاركاً بالخرف، أي ١٧,٤٪ من العينة.

وسعى الباحثون إلى معرفة مدى ارتباط صحة الفم السيئة، المقاسة بعدد الأسنان المتبقية، بالخرف مقارنة بعوامل الخطر المعروفة التي حددتها لجنة لانسيت، باستثناء عاملين لم يمكن تقييمهما في بيانات الدراسة: ارتفاع كوليسترول LDL وتلوث الهواء.

وقال الفريق البحثي، ومن بينهم الطالب ما هو إيواتا، إنهم استخدموا عدد الأسنان المتبقية كمؤشر على سوء صحة الفم، لأنّ فقدان الأسنان يعكس عادة تأريخاً طويلاً من أمراض الفم، مثل تسوس الأسنان المتقدم وأمراض اللثة الشديدة.

واستخدم الباحثون، أسلوباً إحصائياً يُعرف باسم «نسبة الخطر المنسوبة إلى المجتمع» لتقدير مدى مساهمة كل عامل خطر في المرض على مستوى المجتمع إذا كان له دور سببي. وبهذا المقياس، حسبَ الباحثون، أنّ فقدان الأسنان قد يفسر ٧,٢٪ من حالات الخرف في الدراسة، وهي النسبة الثالثة بين جميع عوامل الخطر.

والأكثر إثارة أنّ فقدان الأسنان، لدى الرجال فقط، سجل أعلى نسبة بين جميع عوامل الخطر في الدراسة عند ١٢٪، بينما جاء رابعاً لدى النساء عند ٦,١٪.

ويرى الباحثون، أنّ هذه النتيجة قد تعني أن فقدان الأسنان يساهم في حالات الخرف أكثر من عوامل معروفة مثل قلة النشاط البدني والتدخين وانخفاض التعليم.

ويقول الباحثون، إنّ نتائجهم تحمل أهمية كبيرة للصحة العامة، وتدعو إلى إدراج صحة الفم ضمن استراتيجيات الوقاية من الخرف.

الشاي الأخضر..

مشروب يعزز صحة القلب والأوعية الدموية

يعد الشاي الأخضر من المنتجات المهمة التي تساعد على تعديل مستويات ضغط الدم، فضلاً عن فوائده في تعزيز صحة الأوعية الدموية والقلب، إذ لا يقتصر تأثير الشاي الأخضر على منح الجسم شعوراً بالانتعاش، إذ تشير أبحاث إلى أن مركباته النباتية قد تساعد على دعم صحة القلب والأوعية الدموية، وربما تسهم في خفض ضغط الدم، لكن هذا التأثير ليس مضموناً لدى الجميع، كما أن طريقة تناوله والكمية المستهلكة قد تُحدثان فرقاً.

ويُعد ارتفاع ضغط الدم من أبرز عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. ويُصنّف الضغط بأنه طبيعي عندما يكون أقل من ١٢٠/ ٨٠ ملم زئبق أثناء الراحة. وإلى جانب الأدوية عند الحاجة، يظل اتباع نمط حياة صحي من أهم وسائل السيطرة عليه.

تأتي أبرز فوائد الشاي الأخضر المحتملة من مضادات الأكسدة المعروفة باسم «الكاتيكينات»، وهي مركبات نباتية تنتمي إلى مجموعة البوليفينولات، وقد تساعد على تحسين وظيفة الأوعية الدموية والحفاظ على مرونتها.

ومن بين هذه المركبات «EGCG»، الذي قد يعزز إنتاج أكسيد النيتريك، وهو مركب يساعد على استرخاء الأوعية الدموية وتوسّعها، بما يسمح بتدفق الدم بسهولة أكبر ويخفف الضغط على جدران الشرايين. لكن التأثير لا يُعزى بالضرورة إلى مركب واحد، إذ تشير بعض التفسيرات إلى أن مجموعة المركبات النباتية الموجودة في الشاي الأخضر تعمل معاً لدعم صحة الأوعية. ورغم أن دراسات رصدت انخفاضاً في ضغط الدم لدى بعض الأشخاص، فإن النتائج لا تزال متفاوتة، ولا تتوافر أدلة كافية لحسم التأثير طويل الأمد.

قد لا تقتصر فائدة الشاي الأخضر على تأثيره المحتمل في أرقام ضغط الدم، بل تمتد إلى دعم صحة الأوعية بمرور الوقت. فمضادات الأكسدة الموجودة فيه قد تساعد على الحد من الإجهاد التأكسدي والالتهاب، وهما عاملان يرتبطان بتراجع كفاءة الأوعية الدموية مع التقدم في العمر.

وتشير اختصاصية التغذية قد تدعم وظيفة والمساعدة في ديفون غوليم إلى أن الكاتيكينات الأوعية من خلال تقليل الالتهاب، الحفاظ على مرونتها. ومع ذلك، لا ينبغي اعتبار الشاي الأخضر وسيلة مثبتة للوقاية من أمراض الشرايين أو علاج ارتفاع الضغط.

ر غم احتوائه على كافيين أقل من القهوة، فإن الشاي الأخضر ليس خالياً منه. ويحتوي الكوب سعة ٨ أونصات (نحو ٢٣٧ ملليلتراً) على قرابة ٣٠ ملليغراماً من الكافيين، مقابل نحو ٩٥ ملليغراماً في الكمية نفسها من القهوة.



المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الثلاثاء 17 تشرين الثاني 2026 العدد 3978 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com



من شوارع ذي قار إلى العالمية.. عدسة عراقية تحصد 20 جائزة

من قضاء الإصلاح في محافظة ذي قار، شق المصور الفوتوغرافي وضّاء عبد الكريم العمري، طريقه نحو العالمية، محولاً شغفه بالتصوير إلى تجربة فنية وثقت جمال المدن العراقية وتفاصيل الحياة اليومية، رغم العقبات التي واجهته، وفي مقدمتها منعه من التصوير في عدد من الأماكن.

وبدأ العمري، المولود عام ١٩٩٢، رحلته مع التصوير عام ٢٠١٤، مدفوعاً بحب المغامرة واكتشاف التفاصيل الجمالية، ليتمكن خلال سنوات من المشاركة في أكثر من ٩٠ معرضاً محلياً ودولياً، ويحصد ما يزيد على ٢٠ جائزة في مسابقات فوتوغرافية مختلفة.

وشملت إنجازاته الفوز بجوائز في مسابقة "هيبا" بالإمارات ومسابقة العتبة الحسينية، فضلاً عن مشاركات ضمن مسابقات اتحاد الصحفيين العراقيين، فيما وصلت أعماله إلى معارض فنية في اليابان، ونُشر أحد أعماله في مجلة "ناشيونال جيوغرافيك"، ليَحجز لنفسه حضوراً في المحافل الفنية الدولية.

ولم تخلُ مسيرته من التحديات، إذ واجه صعوبات اجتماعية تمثلت في عدم تقبل بعض أفراد المجتمع لفكرة التصوير، إلى جانب تعرضه للمنع من توثيق مشاهد في عدد من الأماكن، الأمر الذي وضعه أمام عقبات متكررة لم تثنه عن مواصلة شغفه.

ويعد العمري التصوير الفوتوغرافي فناً يقوم على اقتناص اللحظات الاستثنائية التي قد لا تتكرر، ويرى، أن الصورة تتجاوز مجرد توثيق المشهد، لتصبح وسيلة لحفظ الذاكرة ونقل الرسائل الإنسانية والاجتماعية.

ويطمح المصور العراقي إلى توظيف عدسته في إيصال أصوات الناس وتسليط الضوء على معاناتهم أمام الجهات المعنية، بالتوازي مع تقديم صورة مشرقة عن المدن العراقية وما تمتلكه من إرث حضاري وتأريخي وجمال يستحق أن يشاهده العالم.

ترجمة كتاب "الشخصية القرآنية للقائد الشهيد" إلى 20 لغة



أعلنت مؤسسة "الهدى" الدولية، ترجمة كتاب "الشخصية القرآنية للقائد الشهيد" إلى ٢٠ لغة، في خطوة تهدف إلى توسيع انتشار أفكاره وإرثه الفكري والثقافي على المستوى الدولي.

وجاء الإعلان خلال ندوة تخصصية أقيمت في العاصمة الإيرانية طهران، بالتزامن مع انطلاق الدورة الرابعة والثلاثين لأسبوع الكتاب، تحت عنوان "على امتداد الفكر"، بمشاركة شخصيات أكاديمية وثقافية، لمناقشة الأبعاد الفكرية والقرآنية والحضارية للقائد الشهيد ودور النشر الدولي في إيصال أفكاره إلى جمهور أوسع.

وأكد المدير العام لمؤسسة الهدى الثقافية والفنية والنشر الدولي، مهدي فياضي، أن الكتاب والنشر يمثلان وسيلة مهمة للتعريف بالإرث الفكري للقائد الشهيد، مشيراً إلى أن استهداف شخصيته لم يقتصر على اغتياله وعدد من أفراد أسرته، بل امتد إلى تدمير مكتبته الشخصية وما تضمه من مخطوطات وملاحظات وتدوينات.

وأشار فياضي إلى أن استهداف المكتبات والمخطوطات يمثل اعتداءً على الذاكرة الثقافية والمعرفية، لافتاً إلى أن المكتبة الشخصية للقائد الشهيد كانت تضم مؤلفات وملاحظات بخط يده، وأن ترجمة نتاجه الفكري إلى لغات متعددة تأتي ضمن مساعي تعزيز حضوره الثقافي خارج حدود بلاده.

بعمر التسعين.. عراقية تهزم المستحيل وتحفظ القرآن كاملاً



في قصة تجسد قوة الإرادة والعزيمة، تمكنت السيدة حمدية جعاز موسى، البالغة من العمر ٩٠ عاماً، من إتمام حفظ القرآن الكريم كاملاً، بعد رحلة إيمانية استمرت ست سنوات، بدأت عندما كانت في الرابعة والثمانين من عمرها.

ولم تكن رحلة الحفظ سهلة، إذ اعتادت السيدة حمدية قطع مسافة تصل إلى ١٠ كيلومترات يومياً عبر نهر الفرات، من أجل الوصول إلى دروس تحفيظ القرآن الكريم، متحدية مشقة الطريق وتقدم العمر، فضلاً عن معاناتها من مشكلات صحية وضعف في السمع. ورغم الصعوبات التي واجهتها، لم تستسلم حمدية أو تتخلَ عن حلمها، بل واصلت المواظبة والمثابرة عاماً بعد آخر، حتى تمكنت من إكمال حفظ كتاب الله كاملاً، في إنجاز إنساني وإيماني يعكس، أن الإرادة الصادقة لا يحدها عمر، وأن طريق العلم والقرآن يبقى مفتوحاً أمام كل من يمتلك العزيمة والإصرار.

مهندس يحول شوارع السليمانية إلى عالم افتراضي



ابتكر مهندس برمجيات من مدينة السليمانية، لعبة إلكترونية مجانية باللغة الكردية، مستوحاة من سلسلة الألعاب العالمية الشهيرة «GTA»، مستثمراً شوارع مدينته ومعالمها الحقيقية لتكون مسرحاً لأحداثها، في تجربة تجمع بين الترفيه والتعريف بالمدن الكردستانية. وقال مطور اللعبة كاروز ريباز: ان "العمل على النسخة الأولى استغرق نحو شهرين، موضحاً، أنها تتيح للمستخدمين خوض تجربة اللعب عبر متصفحات الإنترنت باستخدام الهواتف الذكية والحواسيب وأجهزة الآيباد، من دون الحاجة إلى تحميل أي تطبيق، فيما يمكن الوصول إليها عبر الرابط المنشور في حسابه على منصة إنستغرام".

وأوضح، أن اللعبة تتضمن خريطة افتراضية تحاكي مدينة السليمانية بتفاصيلها وشوارعها، وتمنح اللاعبين حرية التجول سيراً على الأقدام أو باستخدام السيارات، فضلا عن زيارة أبرز المعالم والمناطق المعروفة، بينها الجامع الكبير وساحة الساعة وشارع مولوي ومنطقة السولة، إلى جانب عدد من المواقع المحلية الأخرى.

ولا تقتصر التجربة على محاكاة الشوارع والمباني، بل تمتد إلى تفاصيل الحياة اليومية، من خلال تصوير الزحامات المرورية وتعاقب الليل والنهار، وإضافة مشاهد مستوحاة من العادات المحلية، مثل شرب الشاي وتناول المهلبية، بما يمنح اللعبة طابعاً محلياً يميزها عن نظيراتها العالمية.

وتعود فكرة المشروع إلى شغف المطور بألعاب العالم المفتوح، بالتزامن مع ترقب الجمهور لإطلاق الجزء السادس من سلسلة «GTA»، الأمر الذي دفعه إلى تقديم تجربة محلية تحمل هوية كردية وتتيح للاعبين استكشاف مدنهم ضمن عالم افتراضي تفاعلي.

شباب ميسان يحولون قصص الواقع إلى أعمال سينمائية



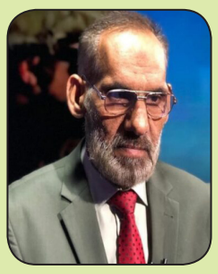
يخوض فريق شبابي مستقل في محافظة ميسان، تجربة فنية تهدف إلى توظيف السينما في توثيق الأحداث والقصص الواقعية وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والتأريخية، من خلال إنتاج أفلام قصيرة تحمل رسائل إنسانية ووطنية، وسط استعدادات لإطلاق مسلسل درامي من خمس حلقات مطلع العام المقبل.

وبدأت تجربة فريق شباب المصطفى عام ٢٠١٩ بإمكانات بسيطة، معتمدة على الهواتف النقالة في تصوير الأعمال، قبل أن تتطور تدريجياً إلى فريق فني متكامل يضم مصورين وممثلين ومشرفين وكوادر متخصصة، بقيادة عباس العبادي.

وتمكن الفريق من تقديم مجموعة من الأفلام القصيرة التي تناولت موضوعات متنوعة، من بينها "عاد من الموت" و"وطن وعراق" و"سبورة الموت"، فضلاً عن أعمال وثقت تفاصيل الحياة الريفية في مناطق جنوب العراق، مستندة إلى حكايات مستوحاة من الواقع.

ويعتمد الفريق في إنتاجه على معالجة القضايا المجتمعية بأسلوب درامي يهدف إلى إيصال رسائل هادفة، وإبراز دور الفن في التعبير عن هموم المجتمع وتطلعات الشباب، إلى جانب اكتشاف المواهب الإبداعية وتنمية الحراك السينمائي في المحافظة.

وفي المقابل، لا تزال محدودية الإمكانات المادية والفنية وغياب الدعم المؤسسي والإعلامي تشكل عائقاً أمام توسيع التجربة وتطوير إنتاجها، إذ أنجزت الأعمال السابقة بجهود ذاتية، وسط آمال بالحصول على دعم الجهات المعنية والفنانين والمختصين للنهوض بالمشروعات السينمائية الشبابية في ميسان.



إصبع على الجرح..

بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي

حرية الرأي أم ديمقراطية القمع؟

في كل مرة يتجدد فيها المشهد العام وتتعالى فيه الأصوات حول حرية التعبير التي تعود مع كثيرين من أهل الرأي وأصحاب القلم أسئلة ثقيلة لا يمكن أن تُختزل أو تُختصر. ها نحن نرى مساحات تضيق لا تتسع، ونرى خوفاً يعود لا يتراجع، ونرى الرأي الوطني الشيعي حصراً يتعرّض لمضايقات وملاحقات قضائية وصلت إلى حدّ جعل كثيراً من المحللين السياسيين وكتّاب المقالات الصحفية يتساءلون بصدق عن الدواعي والأسباب؟ ومن أين تأتي هذه الحملة المتواصلة على الأفكار التي يفترض أن تكون جزءاً من النسيج الطبيعي لسياسة المرحلة في مواجهة ما يتعرّض له العراق من التحدي الصهيوأمريكي.. لا يمكن أن ننكر الثقافة الوطنية لغالبية المجتمع الذي يرث ثورة العشرين العظيمة في مقاومة الاحتلال البريطاني ومجتمع الانتفاضة الشعبانية وتضحياتها الجسيمة في مواجهة الطاغوت المقبور والبعث الهدام. مجتمع الفتوى العظيمة لسماحة السيد السيستاني في مواجهة عصابات داعش والمد التكفيري للعصابات الانتحارية الوهابية. هكذا مجتمع اعتاد التضحية والجهاد والمقاومة من أجل الوطن ولا شيء غير الوطن يأمل كل ما يأمله في حكومة الإطار التنسيقي كما هو مفترض والتي تدّعي احترام الحريات أن يُحاكم الفكر بالفكر لا أن يُحاكم صاحبه بالقيد، لكن ما نراه اليوم لا يشبه نقاشاً سياسياً انما يشبه آلية صامتة لإعادة تشكيل المجال العام بالقوة الناعمة حيناً وبالملاحقة القضائية حيناً آخر. كأننا اليوم نعيش الحرية عنواناً والقمع ممارسة، لا أحد ينكر أن العالم يمرّ بأزمات وتوترات ومنطقتنا تتصدر ذلك في تداعيات العدوان الصهيوأمريكي على الجمهورية الإسلامية، وأن من حق الدولة حماية النظام العام واحترام القانون. لكن المشكلة في الانتقائية باستخدام القانون عندما يتحوّل من ضمانة إلى تهديد، عندها يعود السؤال الذي يفرض نفسه حرية الرأي لمن؟ لعلي حاتم سليمان حصراً! لقد لاحظ كثيرون أن الاستهداف لا يقع عشوائيا بل يتجه إلى أصوات النخبة الشيعية لا سواها، كل من يحاول قراءة المشهد بدقة وجرأة، كل من يكتب ويحلل وينتقد قرارات أو نهجاً إدارياً أو يرفع أسئلة تتعلق بالاختلالات وبمآلات البلاد. هؤلاء ليسوا خارجين عن الوطنية بل هم الأكثر حرصاً عليها وعلى وحدة الوطن، لكنهم يدفعون ثمن دقتّهم وجرأتهم كما لو أنهم يهددون الاستقرار بسبب ما يضعونه من نقاط على مفردات الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة. اللافت هو عودة مساحة الخوف إلى الواجهة. الخوف الذي يجعل الكاتب يزن كلمته وكأنه يزن حياته. الخوف الذي يجعل المحلل يتردد فيما إذا ستُحوّل وجهة نظره إلى سوء نية وفق تأويل هيأة الإعلام والاتصالات أو ستصبح الكلمة مادة في محضر قضائي؟ المشكلة وبعيدا عن الطائفية، إلا انها الحقيقة ان أغلب المستهدفين إن لم يكن جميعهم من الشيعة والإشكال الأكبر إننا متهمون بأن حكومتنا شيعية والبرلمان عندنا شيعي في الأغلبية المطلقة، لكن الواقع غير المنطق والحال يخالف المصداق. ليس المطلوب أن تُترك البلاد للتهريج أو التحريض فنحن في أمس الحاجة لوحدة الصف ولم الشمل الوطني، لكن المطلوب أيضا والمفترض أن يُدار الاختلاف وتُحلل الآراء عبر مؤسسات أكاديمية متخصصة لا وفق مزاج من أفرزتهم تداعيات المحاصصة المقيتة عبر قنابل التأويل والتجريم التي تُخيف كل من يفكر بصوت مرتفع. فحين يتحول القضاء من ميزانٍ للعدل إلى أداة لردع الخطاب لا تكون مشكلة واحدة تخص أفراداً بعينهم بل هي مشكلة دولة ومؤسسات وثقة عامة، إن ما نراه اليوم هو مصادرة النوايا قبل قراءة المعنى ويُطلب من نخبة المثقفين أن يتكلموا بصيغة محددة تتلخص في المديح والتطمين والتأييد.

أخيرا وليس آخرا نقول: ان شرعية الدولة لا تُبنى فقط عبر صناديق الاقتراع بل عبر احترام الحقوق الدستورية وحرية التعبير ومحاكمة الأفكار داخل ساحة العقول لا خارجها. نحن لا نطلب فوضى بل نطلب قواعد عادلة، نطلب أن يُعامل الكاتب والمحلل السياسي كصوت مسؤول لا كمجرم محتمل، وأن يكون القانون حامياً، فالبلاد لا تحتاج إلى خوف دائم بل إلى شجاعة تضمن الإصلاح ولا تحتاج إلى قمع يُسكت الأسئلة بل إلى دولة تُجيب عنها بقي لنا وواجب علينا أن نرفع هذا العنوان بصراحته، هل هي حرية للرأي أم حرية للقمع؟.